



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي - الأغواط -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير

ب عنوان:

دور التنبؤ المالي في تخطيط الاحتياجات المالية - دراسة حالة مؤسسة
تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط-

تحت إشراف

د. طعابة سمية

من إعداد الطالبة:

وداحي مرية وفاء.

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا

استاذة التعليم العالي

أ.د. سارة بودريالة

مشرفا

أستاذة محاضرة "ب"

د. سمية طعابة

مناقشة

أستاذة التعليم العالي

أ.د. فاطمة بوداود

السنة الجامعية 2023-2024

شكر وعرفان.

لأبد لنا ونحن نخطوا خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة، نعود بها الى أعوام قضيناها في

رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام ،الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء

جيل الغد ،خالص شكرى وامتنانى للأستاذ الفاضل [بن ثابت ملال] وأستاذة الفاضلة [نور دين

منال] وأستاذة الفاضلة [طعابة سميرة] أصحاب الفضل العظيم علينا من جهودهم المبذولة وجبارة في

سبيل تعليمنا وتثقيفنا، ونقدر صبرهم وحسن معاملتهم لنا، ونثنى على تفانيهم في شرح الدروس

بأسلوبهم المتميز في إيصال المعلومة وتقديم النصائح والإرشادات القيمة التي ساعدتنا على فهم

المقاييس الدراسية بشكل أفضل، ونوجه بشكر وامتنان خاص للأستاذة الفاضلة [طعابة سميرة] على

دورها المميز في إشرافي علينا توجيهنا وإرشادنا خلال إعداد هذه المذكرة. فقد كانت عنايتنا

القيمة ودعمها المستمر بمثابة البوصلة التي وجهتني نحو النجاح والإنجاز، أعمق مشاعر تقديرنا

وننتقدم بكل الشكر والامتنان لأعضاء اللجنة المناقشة على ما سوف يقدمونه من توصيات

واحترامنا الكبيرين.

إلى جميع من ساندني ودعمني خلال رحلتي الدراسية، لكم خالص الشكر والتقدير، هذا الإنجاز هو

ثمرة جهودي وتضحياتي، لكنه أيضاً ثمرة دعمكم ومحبتكم. شكراً لكم من أعماق قلبي.

وأخيراً، لا يسعني إلا أن أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لقسم علوم التسيير وجامعتنا العريقة، التي

وفرت لنا بيئة تعليمية ممتازة .

مع خالص الشكر والتقدير.

إهداء

إلى من آمن بي ودعمني في كل خطوة، إلى من كان شعلة النور في دربي، إلى من

علمني معنى المثابرة والإصرار، أهدى هذا النجاح المتواضع.

إلى أمي العجيبة، صاحبة القلب الطيب واليد الحانية، التي لم تبخل عليّ يوماً بالحب والدعم،

أهدى هذا النجاح تعبيراً عن امتناني العميق وعشقي الأبدي. شكراً لك يا أمي لأنك كنت

ولا تزالين السند القوي لي في كل خطوة من خطوات حياتي.

إلى أبي العزيز، رمز العطاء والتضحية، لكل ما قدمته لي من دعم وتحديات طوال رحلتي

التعليمية.. أهدى هذا الإنجاز تعبيراً عن تقديري واحترامي الكبيرين. شكراً لك يا أبي

لأنك كنت ولا تزال السند القوي لي في كل خطوة من خطوات حياتي.

إلى أختي الأعزاء، ورفقاء نجاحي، الذين كانوا دائماً بجانبني في كل خطوة وسنداً لي في

الأوقات الصعبة، خاصة عندما واجهت صعوبات خلال دراستي ومشاركة فرحة النجاح في

الامتحانات، أهدى هذا الإنجاز تعبيراً عن امتناني اللامحدود وشكري العميق لكم شكراً

لكم لأنكم آمنتم بي وساعدتموني على تخطي التحديات والدعم اللامحدود.

إلى أصدقائي الأعزاء، رفاق الدرب والتميز، أهدى لكم هذا الإنجاز تعبيراً عن صداقتنا

الخالصة وامتناني الكبير الذين شاركوني أجمل لحظات حياتي. من رحلاتنا الممتعة إلى

سمراتنا المليئة بالضحك، أهدى لكم هذا الإنجاز تعبيراً عن شكري وامتناني الكبيرين.

شكراً لكم لأنكم جعلتم رحلتي الدراسية مليئة بالتحديات التي لا تُنسى.

أهدى هذا العمل إلى كل منسأهم في إنجاز هذا البحث قريباً أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

ملخص الدراسة:

تُسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية ودور التنبؤ المالي في تخطيط الاحتياجات المالية للمؤسسة الاقتصادية من خلال دراسة حالة على مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط ، اعتمدت الدراسة على أسلوبين للتنبؤ هما الانحدار الخطي البسيط و أسلوب النسبة المئوية للمبيعات من اجل التنبؤ بالاحتياجات المالية، حيث توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان هناك علاقة طردية بين المبيعات واغلب بنود الميزانية من خلال تحليل معامل الارتباط، واثبت أسلوب الانحدار الخطي البسيط انه اكثر دقة في تحديد الاحتياج المالي، كما اشارت الدراسة الى ان المؤسسة تعاني من احتياج مالي لعام 2023، مما يسمح لها بتحديد حجم التمويل المطلوب مسبقا وتقييم مختلف خيارات التمويل واتخاذ قرارات تمويلية مناسبة لوضعها المالي.

الكلمات المفتاحية: التنبؤ المالي، الاحتياجات المالية، مصادر التمويل، أسلوب النسبة المئوية للمبيعات.

Study summary:

This study sheds light on the importance and role of financial forecasting in planning the financial needs of an economic institution through a case study on a cooperative institution for dry grains and legumes in Laghouat. The study relied on two forecasting methods: simple linear regression and the percentage of sales method in order to forecast financial needs. This study concluded The study produced a set of results, the most important of which is that there is a direct relationship between sales and most budget items through correlation coefficient analysis, and the simple linear regression method proved to be more accurate in determining the financial need. The study also indicated that the institution suffers from a financial need for the year 2023, which allows it to By determining the amount of financing required in advance, evaluating various financing options, and making financing decisions appropriate to its financial situation, which may contribute to improving its financial performance.

Keywords: financial forecasting, financial needs, sources of financing, percentage of sales method.

الصفحة	العنوان
I	شكر و عرفان.
II	اهداء.
III	ملخص الدراسة.
IV	فهرس المحتويات.
VI	فهرس الجداول.
VII	فهرس الاشكال.
أ - ح	مقدمة.

الفصل الاول: أساسيات التنبؤ المالي وتخطيط الاحتياجات المالية

16	تمهيد
17	المبحث الاول: ماهية التنبؤ المالي.
17	المطلب الاول: تعريف التنبؤ المالي وسماته
22	المطلب الثاني: اهمية التنبؤ المالي وانواعه.
24	المطلب الثالث: خطوات التنبؤ المالي والعوامل مؤثر فيه.
27	المبحث الثاني: مصادر تمويل الاحتياجات المالية.
28	المطلب الاول: تخطيط الاحتياجات المالية.
30	المطلب الثاني: مفاهيم اساسية عن التمويل.
33	المطلب الثالث: أنواع مصادر التمويل.
43	المبحث الثالث: اساليب التنبؤ المالي لتخطيط الاحتياجات المالية.
43	المطلب الاول: أساليب التنبؤ النوعية.
49	المطلب الثاني: أساليب التنبؤ الكمية.
54	المطلب الثالث: الاساليب الأكثر شيوعا وابطسطها في التنبؤ.
60	خلاصة الفصل الاول.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط .

62	تمهيد.
63	المبحث الاول: عرض عام لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط.
63	المطلب الاول: بطاقة تعريفية للمؤسسة.
65	المطلب الثاني: هيكل تنظيمي للمؤسسة.

68	المبحث الثاني: تحليل دور التنبؤ المالي في تخطيط الاحتياجات المالية مؤسسة محل الدراسة.
68	المطلب الاول: تحليل الاتجاهات التاريخية للبيانات.
70	المطلب الثاني: التنبؤ بالمبيعات للمؤسسة لعام 2023 و دراسة العلاقة بين المبيعات و بنود الميزانية.
75	المطلب الثالث: تخطيط احتياجات المؤسسة المالية لعام 2023 .
86	خلاصة الفصل الثاني.
87	خاتمة.
90	قائمة والمراجع.
96	الملاحق.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع مخازن عبر مناطق ولاية الاغواط و ولاية غرداية.	64
02	مبيعات المؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة لفترة من 2015 الى 2021.	71
03	التنبؤ بالمبيعات مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط لعام 2022.	72
04	معامل الارتباط بين المبيعات والبنود الميزانية (المخزون، حسابات المدينة، حسابات الدائنة، النقد.)	73
05	قيم مخزون، حسابات المدينة، صافي اصول الثابتة لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة لفترة من 2015 الى 2021.	75
06	تحديد القيمة التنبؤية للمخزون لعام 2022.	76
07	تحديد القيمة التنبؤية للحسابات المدينة لعام 2022.	77
08	تحديد القيمة التنبؤية للحسابات الدائنة لعام 2022.	78
09	تحديد القيمة التنبؤية لصافي الاصول الثابتة لعام 2022.	78
10	تحديد القيمة التنبؤية للنقد لعام 2022.	79
11	تحديد القيمة التنبؤية النتيجة الصافية لعام 2022.	79
12	ميزانية العمومية لعام 2022 (الاصول).	80
13	ميزانية العمومية لعام 2022 (الخصوم).	81

قائمة الاشكال.

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
34	يمثل وظائف الدورة الاستغلال.	01
58	يمثل اسلوب النسبة المئوية من المبيعات.	02
58	يمثل اسلوب الانحدار الخطي البسيط.	03
59	يمثل اساليب التنبؤ.	04
67	يمثل هيكل تنظيمي لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط.	05
69	يمثل منحني اتجاهات لبنود الميزانية مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة لفترة من 2015 الى 2021.	06

مقدمة:

تُشكل الإدارة المالية ركيزة أساسية لازدهار أي مؤسسة، فمع تغيرات السوق المتسارعة، وتعقيد البيئة المالية، أصبح من الضروري على العاملين في مجال الإدارة المالية مواكبة هذه التغيرات واكتساب مهارات وخبرات جديدة ، من أجل ضمان نمو واستقرار المستدام للمؤسسة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية .

تُعنى الإدارة المالية بإدارة الموارد المالية للمؤسسة بفعالية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، ولا يمكن لأي مؤسسة ان تمارس أنشطتها الانتاجية او التسويقية او غيرها دون توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل مختلف العمليات والنفقات، ويتحقق ذلك من خلال التخطيط المالي الذي يقوم بدور أساسي في إدارة الموارد المالية، ويعتمد التخطيط المالي على نتائج التنبؤ المالي ويعد التنبؤ المالي جزءاً حيوي في عملية تخطيط الاحتياجات المالية، فهو يساعد على تحديد احتياجات المؤسسة من التمويل في المستقبل و ضمان توفير التمويل اللازم وتجنب المخاطر المالية، بالإضافة الى ذلك انه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإدارة المالية حيث يلعب دوراً أساسياً في تحليل البيانات المالية وتفسيرها مما تساعد الادارة المالية وضع خطط مالية واتخاذ قرارات مالية سليمة.

اولاً:اشكالية الدراسة

وانطلاقاً من كل ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة للاجابة على الاشكالية الرئيسية التالي:

ما مدى مساهمة التنبؤ المالي في تخطيط الاحتياجات المالية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط ؟ ومن الاشكالية الرئيسية يمكن ان نطرح الاسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي طبيعة العلاقة بين المبيعات وبنود ميزانية مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة ؟
- هل يوجد اختلاف بين الاسلوبي النسبة المئوية للمبيعات والانحدار الخطي البسيط في تحديد الاحتياج

المالي؟

- ما هو الأثر المترتب من استخدام التنبؤ المالي في تخطيط الاحتياجات المالية في مؤسسة تعاونية

الحبوب والبقول الجافة؟

- ثانيا: فرضيات الدراسة

- توجد علاقة طردية بين بنود ميزانية ومستوى المبيعات

- لا يوجد اختلاف ملحوظ في الدقة بين أسلوب النسبة المئوية للمبيعات و أسلوب الانحدار الخطي

البسيط.

- هناك اثر ايجابي من استخدام التنبؤ المالي في تخطيط الاحتياجات المالية.

ثالثا: اسباب اختيار الموضوع

ان اختيارنا لهذا الموضوع لعدة اعتبارات شخصية وموضوعية ،فالدوافع الموضوعية يمكن صياغتها

على النحو التالي:

- مساهمة الأساليب التنبؤ المالي في رفع مستوى جودة وكفاءة العمليات المالية للمؤسسات الاقتصادية .

- نقص استخدام هذه الاساليب في مؤسسات الجزائرية.

- تعزيز فعالية اتخاذ القرارات التمويلية.

اما الاعتبارات الذاتية فهي:

- يحظى الموضوع بإهتمام شخصي بالإضافة لإنتمائه الى مجال تخصص دراستنا.

رابعا: أهداف الدراسة:

- تحديد مفهوم التنبؤ المالي وأهميته.

- إستعراض مختلف أساليب التنبؤ المالي المستخدمة.

- شرح كيفية استخدام التنبؤ المالي في تخطيط احتياجات المؤسسة المالية.
- مقارنة بين اسلوب الانحدار الخطي البسيط و اسلوب النسبة المئوية للمبيعات.

خامسا: اهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة كونها تتيح للمؤسسة رؤيا واضحة لاحتياجاتها المالية المستقبلية، مما يسهل عليها اتخاذ قرارات تمويلية رشيدة مبنية على أسس متينة من البيانات والتحليلات، كذلك يقدم معلومات قيمة تساعد على تحديد افضل طرق للتمويل كما يمكن بواسطة هذه المعلومات وضع خطط فعالة لمواجهة المخاطر المالية المحتملة وتقليل أثارها السلبية على مسيرة المؤسسة كما تساعد على تحسين ادارة الموارد المالية بكفاءة.

خامسا: منهجية الدراسة و أدواته

بناءً على الإشكالية المطروحة والفرضيات المستمدة منها، ونظراً لطبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها تم اعتماد على المنهج الوصفي كونه الانسب لمثل هذه الدراسات يتضمن ذلك وصف جميع متغيرات الدراسة و منهج التحليلي لتفسير وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية ، كما تم جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالجانب النظري من الكتب والرسائل وأطروحات الدراسات العليا والدوريات أما المعلومات المتعلقة بالدراسة حالة فقد تم الاعتماد على قوائم المالية.

سادساً: حدود الدراسة

تم تحديد إجراء الدراسة داخل مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة في ولاية الأغواط شملت فترة زمنية ممتدة من عام 2015 الى 2022.

سابعاً: الدراسات السابقة

- دراسة لمحمد كريم قروف وسليم العمراري وهاني علوي بعنوان "التنبؤ المالي كأداة لتحسين الادارة المالية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مطاحن سيدي أرغيس ام بواقي" ، وتهدف هذه الدراسة إلى فهم أساليب التنبؤ المالي الحديثة، وتطبيقها لتحسين أداء الإدارة المالية لمؤسسة مطاحن سيدي أرغيس أم البواقي تؤيد نتائج الدراسة الى ان التنبؤ بالمبيعات يلعب دورًا هامًا في الإدارة المالية للمؤسسة من خلال تحسين دقة التنبؤات يمكن للمؤسسات اتخاذ قرارات أفضل وتحقيق أهدافها المالية.

- دراسة راعي لخضر تحت عنوان "التنبؤ بالمبيعات واستراتيجية التخطيط في المؤسسة حالة مركب المنظفات بسور الغزلان"، ماستر، تهدف الى دراسة أهم أنواع التنبؤ بالمبيعات الوصفية منها والكمية والتي يمكن أن تطبق في التنبؤ بالمبيعات توضيح كيفية التنبؤ بالمبيعات باستخدام نماذج ARMA وتبرز نتائجها الى فعالية طريقة بوكس-جنكيز كأداة قوية يمكن للمؤسسة مركب المنظفات استخدامها لتحسين التنبؤ بمبيعات المنتجات من خلال تطبيق هذه الطريقة بشكل فعال يمكنها تحسين أدائها ورفع مستوى كفاءة عملياتها.

- دراسة العزازي ايمان، بعنوان "التنبؤ باستعمال السلاسل الزمنية دراسة تحليلية حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بسور الغزلان CRMA" ماستر، تهدف هذه الدراسة الى تحسين قدرة صندوق التعاون الفلاحي على التنبؤ بمداخله المستقبلية من خلال تقييم فعالية طريقتين رئيسيتين للتنبؤ بالسلاسل الزمنية وهما طريقة بوكس-جينكينز وطريقة هولت وينتر بإعتبارهما من طرق قياس الكمية ومقارنتهم بالطرق التقليدية والمبسطة وتظهر النتائج ان التنبؤ ضروري لاتخاذ قرارات فعالة والطرق الكمية للتنبؤ أكثر دقة وموثوقية من الطرق النوعية لذا يجب على متخذي القرار الاعتماد عليها.

- دراسة علبة مخرمش تحت عنوان " تقدير نموذج بالمبيعات باستخدام السلاسل الزمنية" دراسة حالة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز ورقلة، رسالة ماجستير، وتهدف هذه الدراسة الى تحليل أهمية التنبؤ

المبيعات ودوره في اعداد موازنات من خلال تقديم نموذج عملياً لتطبيق أسلوب السلاسل الزمنية وأظهر النتائج الى أهمية التنبؤ بالمبيعات لتحسين التخطيط وتوجيهها ويساهم في اعداد موازنة المبيعات التي تعتبر مدخلاً للموازنات كما يعد أسلوب السلاسل الزمنية امثل خيار في التنبؤ بالمبيعات خاصة مع قلة البيانات.

- دراسة بكوش وهبة بعنوان " دور التنبؤ بالمبيعات على مردودية مؤسسة اقتصادية بالجزائر دراسة مؤسسة سيراميس مستغانم "، ماستر، هدفها توضيح مختلف أساليب ونماذج التنبؤ بالمبيعات ودواعي استخدام كل نموذج والمفاضلة بينها وإختيار الأسلوب الذي يعطي قيم للمبيعات ذات جودة عالية مع ربط الواقع مع جانب النظري وكانت النتائج ان التنبؤ بالمبيعات ضروري ومهم في جميع المستويات التنظيمية داخل المؤسسة ويعتمد إختيار أسلوب التنبؤ على مدى توفيق شروط تطبيقه مع بيانات المؤسسة وظروفها والذي يحقق أقل قيمة لمؤشرات قياس جودة التنبؤ مما يضمن اعلى دقة للمبيعات المتوقعة ويمكن تقليل من عنصر الخطأ بشكل كبير بإستخدام الاساليب العملية الحديثة.

تتميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في مجال التنبؤ المالي والتخطيط المالي بعدة جوانب تشمل:

- استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط وأسلوب النسبة المئوية للمبيعات من اجل تنبؤ وتحديد بنود الميزانية.

- مقارنة بين اسلوبين التنبؤ هما الانحدار الخطي البسيط والنسبة المئوية للمبيعات.

ثامناً: هيكل الدراسة

لمعالجة الإشكالية والإجابة عن تساؤلاتنا وقصد التأكد من مدى صحة الفرضيات الموضوعة قسمنا البحث إلى فصلين:

- الفصل الاول: تطرقنا فيه إلى جوانب نظرية وقسمناه الى ثلاث مباحث تناولنا فيه ماهية التنبؤ المالي واهم مصادر لتمويل الاحتياجات المالية و اساليب التنبؤ بالاحتياجات المالية.

- الفصل الثاني : وهي دراسة حالة لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط وقسمناه الى ثلاث مباحث تناول فيه بطاقة فنية للمؤسسة محل الدراسة والتعرف على نمط المؤسسة حول تطبيق التنبؤ المالي في تخطيط الاحتياجات المالية كما تم تحليل دور التنبؤ المالي في التخطيط الاحتياجات المالية

للمؤسسة	تعاونية	الحبوب	والبقول	الجافة	بالاغواط.
---------	---------	--------	---------	--------	-----------

الفصل الأول.

أساسيات في التنبؤ المالي و تخطيط الاحتياجات

المالية.

تمهيد:

في عالمٍ تتسم فيه التطورات الاقتصادية والتغيرات المالية بالسرعة، يُصبح التنبؤ المالي وتخطيط الاحتياجات المالية ضروريين أكثر من أي وقت مضى للمؤسسات لضمان استقرارها المالي فهذه العمليات تُتيح لنا استشراف المستقبل المالي بوضوح، توقع مسارات تدفقاتنا النقدية المستقبلية، وتحديد احتياجاتنا المالية مسبقاً، ونضمن اتخاذ قراراتٍ مستنيرة تُساهم في تحقيق أهدافها وتطلعاتها على المدى الطويل والقصير.

في هذا الصدد سنعالج في هذا الفصل أساسيات عن التنبؤ المالي وتخطيط الاحتياجات المالية ضمن ثلاث مباحث:

المبحث الأول: سيتم فيه إدراج عموميات عن التنبؤ المالي من خلال التطرق إلى تعريفه و أهميته وخطواته والعوامل المؤثرة فيه .

المبحث الثاني: سيتم التطرق فيه الى مصادر تمويل احتياجات المالية بدءاً بشرح لتخطيط احتياجات المالية ثم مروراً بمفاهيم أساسية عن التمويل، وصولاً إلى أنواع مصادر التمويل.

المبحث الثالث: فقد تم تخصيصه إلى أساليب التنبؤ المالي لتخطيط الاحتياجات المالية مُنطلقين من الأساليب النوعية والكمية وصولاً إلى أكثرها انتشاراً وبساطة.

المبحث الاول: ماهية التنبؤ المالية

يعد التنبؤ المالي أداة مهمة للمؤسسات من جميع الأحجام ولإدارة المالية ، ويمكن ان يساعد المؤسسات على تحقيق أهدافها المالية و ادارة المخاطر واتخاذ قرارات مستنيرة لضمان استمرارية المؤسسة حيث تعتبر عملية مستمرة ومرنة نظرا للظروف المتغير المحتملة في المستقبل وواقعية من ناحية انه يستند الى بيانات ومعلومات على اراض واقع.

المطلب الاول : تعريف التنبؤ المالي وسماته

سنتناول في هذا المطلب على اهم التعاريف في التخطيط المالي والتنبؤ و التنبؤ المالي بالاضافة الى سمات التنبؤ المالي.

1- تعريف التنبؤ المالي :

- قبل تطرق الى تعريف التنبؤ المالي سنتطرق الى تعاريف بعض المصطلحات:

▪ تعريف التخطيط المالي: « يقصد بالتخطيط المالي الدراسة المستقبلية لأموال الشركة، وذلك بتحديد الخطط والاهداف وتوفير الامكانيات المادية والبشرية لتنفيذ هذه الخطط . »¹

« ان التخطيط المالي هو عبارة عن مجموعة الجهود المبذولة في سبيل الوصول الى الخطة المالية الي بموجبها يتم تحديد الاهداف والامكانيات والوسائل والسياسات والاجراءات والقواعد والمدة اللازمة للتنفيذ، لذلك فان عملية التخطيط المالي لا بد وان تتضمن التالي :²

1- تحديد الاهداف.

2- تحديد وتحليل البدائل التمويلية والاستثمارية المتاحة.

3- اختيار البديل الافضل.

¹ ابراهيم مسعود الفرجاني، اساسيات الادارة المالية، دار الكتب الوطنية، ط1، ليبيا، 2021، ص65.

² فيصل محمود الشواورة، مبادئ الادارة المالية، دار المسيرة للنشر، ط1، عمان، 2013، ص177.

4- توقع ما سوف يكون عليه الحال في المستقبل.

التخطيط المالي « هو مجموعة الخطط اللازمة للحصول على الموارد والاستخدام لها، اي تحدد الشركة امكانية الحصول على الاموال وكيفية الاستخدام لهذه الاموال، ولهذا التخطيط المالي يتضمن تنسيق النشاطات المالية من اجل تعظيم ثروة المساهمين.»¹

« هو المنظور الشامل لكيفية الحصول على الاموال من مصادرها المختلفة، وكيفية استخدام هذه الاموال بطريقة تمكن من الحصول على اكبر عائد من وراء هذا الاستخدام، هذا المنظور الشامل لا يركز على التنبؤ والتعرف على المخاطر المصاحبة للمستقبل فحسب انما يركز ايضا على معرفة اي المخاطر يمكن قبولها؟ وايها يجب رفضه؟ كما يركز ايضا على معرفة الاحداث الاكثر احتمالا للحدوث، الاخرى المتوقعة وغير المتوقعة.»²

■ تعريف التنبؤ: « يمكن تعريفه بأنه عملية توقع ما سيحدث مستقبلا لظاهرة ما اعتمادا على اتجاه الظاهرة في الماضي باستخدام احد نماذج التنبؤ المعرفة. وبعبارة اخرى: معرفة سلوك ظاهرة ما في المستقبل انطلاقا من سلوكها في الفترة الماضية واتخاذ القرار المناسب في ضوء هذا السلوك بفرض ثبات المتغيرات المؤثرة على الظاهرة.»³

«هو عملية عرض حالي لقيم مستقبلية باستخدام مشاهدات تاريخية بعد دراسة سلوكها في الماضي.»⁴
« مجموعة التقديرات و القياسات التي يضعها الفرد أو المؤسسة و المتعلقة بالأحداث و الظروف »⁵

¹ محمد علي العامري، الادارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2007، ص143.

² عبد العزيز عبد الرحيم سليمان، التمويل والادارة المالية، جامعة السودان المفتوحة، السودان، 2005، ص114.

³ عبد الرحمن الاحمد العبيد، مبادئ التنبؤ الاداري، النشر العلمي والمطابع، المملكة العربية السعودية، 2004، ص2.

⁴ بوسنة رميصاء، التنبؤ بالتعثر المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، اطروحة دكتوراء، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التسيير، جامعة غرداية، 2017، ص ص 96.97.

⁵ نفس مرجع، ص ص 96.97.

المستقبلية ، بهدف الاعداد لمواجهة الظروف التي يتوقعها وذلك عن طريق الخطط و السياسات اللازمة للتعامل مع هذ الظروف.»

« التنبؤ هو استخدام البيانات الاحصائية والنظرية الاقتصادية والظروف غير الاقتصادية من اجل تكوين رأي معقول حول الاحداث المستقبلية.»¹

■ تعريف التنبؤ المالي: يعتبر التنبؤ المالي احدى المسؤوليات الاساسية للمدير المالي حيث انه يزود المشروع بالاطار الذي تستد عليه عمليات التخطيط والرقابة بالمشروع،² يعتمد التخطيط المالي بشكل اساسي على التنبؤ المالي ويعتبر ركيزة اساسية لها ومنه فان التنبؤ المالي هو :

« عملية التوقع او التقدير لما سوف يحصل في المستقبل، ولهذا فهو ضروري لغرض التخطيط، والتنبؤ المالي هو جزء اساسي ومهم من وظيفة المدير المالي.فالتنبؤ هو ليس التخطيط وانما هو التقدير او التخمين للمتغيرات التي في ضوءها يتم اعداد عملية التخطيط ومن اهم المتغيرات التي تبدأ بها عملية التنبؤ المالي واللازمة لعملية التنبؤ والتخطيط للاحتياجات المالية هي التنبؤ بالمبيعات.»³

« هو إحدى المسؤوليات الرئيسية للمدير المالي في المؤسسة ونقصد به التنبؤ بالاحتياجات المالية للمؤسسة في الفترة الطويلة الأجل نسبيا والقصيرة الأجل.»

« التنبؤ المالي هو عملية تخطيط تقوم بها إدارة الشركة لتحديد موقع أنشطة الشركة المستقبلية المرتبطة بالبيئة الاقتصادية والفنية والتنافسية والاجتماعية المتوقعة .دائماً ما تحتوي الخطط التجارية على استراتيجيات وإجراءات لتحقيق النتائج المطلوبة على المدى القصير والمتوسط والطويل .يتم تأهيل هذه

¹ بن معزومحمد زكريا، نماذج التنبؤ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية،جامعة عنابة، 2021 ، ص3.

² محمد صالح الحناوي، الادارة المالية والتمويل، دار الجامعية، بيروت، 1994، ص129.

³محمد علي العامري، مرجع سبق ذكره، ص ص 143.144.

النتائج بعبارات مالية، في شكل قوائم مالية متوقعة (بيانات أولية) ومجموعة متنوعة من الميزانيات التشغيلية.¹

من خلال التعارف السابقة فإن هذا التعريف يقدم نظرة شاملة للأفكار المطروحة:

« التنبؤ المالي هو مجموعة من العمليات التي تعنى بدراسة وفهم البيانات والمعلومات المالية المتاحة ²

في القوائم المالية للمؤسسة وتحليلها وتفسيرها للإفادة منها في الحكم على المركز المالي للمؤسسة وتكوين معلومات تساعد في اتخاذ القرارات وتساعد أيضا في تقييم أداء المؤسسة وكشف انحرافات والتنبؤ بالمستقبل.³

2- سمات التنبؤ المالي:

عملية التنبؤ المالي يجب ان تتصف بالخصائص التالية:⁴

2-1- الاهتمام بالمستقبل: فالهدف الأساسي للتنبؤ هو معرفة ما سيحدث مستقبلا سواء كان قريبا او بعيدا.

2-2- عدم التأكد: ان جميع التنبؤات مهما اتصفت بالدقة فإنها تظل غير مؤكدة ومن المحتمل ان يحدث عكس ما هو متوقع.

2-3- البيانات التاريخية: تعتمد طرائق التنبؤ العلمية على ماضي الظاهرة اي على البيانات التاريخية لها.

و تتمثل السمات العامة للتنبؤ المالي في مايلي:

¹ Vijendra, **Financial Forecasting** ,International Journal of Management and International Business Studies , Volume 4, Number 3,2014 ,P 371.

² محمد كريم قروف، سليم العمراوي والآخرين، التنبؤ المالي كأداة لتحسين أداء المالية المؤسسة الاقتصادية ، مجلة في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة ام البواقي، المجلد 05، العدد 01 ، 2020، ص 145.

³ محمد كريم قروف، مرجع سبق ذكره، ص 145.

⁴ عبد الرحمن الاحمد العبيد، مرجع سبق ذكره، ص6.

اولا: أن الأساليب وطرق التنبؤ عموما تفترض أن العوامل الأساسية الموجودة في الماضي سوف تستمر في المستقبل وهذا ما يمثل ميل الظواهر إلى أن تتكرر في المستقبل ;

ثانيا: أن التنبؤات نادرا ما تكون كاملة، فالنتائج الفعلية عادة ما تختلف عن القيم المقدرة أو المتنبئ بها وأن عدم القدرة على التنبؤ بدقة يعود إلى تعدد وكثرة المتغيرات المؤثرة أو إلى تأثير العوامل العشوائية، لهذا يتم وضع حدود تفاوت ومدى انحراف لأخذ هذه العوامل بالاعتبار ;

ثالثا: تخفيض دقة التنبؤ كلما كان الأفق الزمني للتنبؤ طويلا، وعموما التنبؤات قصيرة الأمد أدق من التنبؤات طويلة الأمد لأن الأولى تكون أقل عرضة لعدم التأكد من الثانية ; ¹

رابعا: إن التنبؤات لمجموعة من المفردات أو المنتجات تميل إلى أن تكون تكون أكثر دقة من التنبؤ بمفردة واحدة أو منتج واحد، وذلك لأن أخطاء التنبؤ للمفردات أو المنتجات المتعددة تتسم بأثر الإزالة، حيث أن الخطأ السالب في التنبؤ لمنتج معين يزيل الخطأ للمنتج الثاني ;

خامسا: إن البيانات التاريخية التي تشكل السلاسل الزمنية عادة ما تأخذ شكلا معيناً يدعى نمط التغير، وأن معرفة هذا الأخير يساعد على تحقيق التنبؤات الأكثر دقة، أما البيانات التاريخية التي تتسم بنمط التغير غير الثابت والمستقر بما يؤدي إلى إخفاء وعدم وضع النمط فإنها لا تساعد على تحقيق التنبؤات الدقيقة وتكون أخطاء التنبؤ فيها كبيرة. ²

¹ عماد عبد الستار طه زيدان، تطبيق السلاسل الزمنية في التنبؤ، كلية الادب، جامعة كفر الشيخ، مصر، 2020، ص116.

² محمد فتح الرحمن يس حسين، دور التخطيط المالي في تحسين الأداء المالي بالمنشآت الصناعية بمدينة الأبيض، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الدراسات التجارية، قسم المحاسبة جامعة كردفان، 2016، ص44.

المطلب الثاني : اهمية التنبؤ المالي وانواعه

سننتظر في هذا المطلب الى اهمية التنبؤ المالي وانواعه حسب فترة التنبؤ وحسب الاسلوب .

1- اهمية التنبؤ المالي: تعيش المؤسسة في بيئة تتميز بالدينامكية هذا ما يستوجب استعمال التقنيات

الكمية في اتخاذ قراراتها ومن هنا تبرز اهمية التنبؤ المالي متمثلة في :

1. معرفة احتياجات المؤسسة في المدى القصير والمتوسط والطويل ;

2. تساهم في الحد من المخاطر التي تواجه المؤسسة ;

3. تعطي صورة للمؤسسة عن توجهها المستقبلي¹ ;

4. تساهم بقدر كبير في اتخاذ القرارات وترقب آثارها مستقبلا ;

5. تخطيط المشتريات، تبنى خطة مشتريات السلع الجاهزة على ضوء تنبؤ المبيعات² ;

6. تخطيط التخزين، تحديد كمية التخزين الأمثل مرتبطة بتقدير والتنبؤ المبيعات السنوية والفصلية

والشهرية ومنه ترتبط بالتخطيط المشتريات ;

7. تخطيط ومراقب الانتاج، فالمخطط الانتاجي يحتاج لان يعرف بالتحديد معلومات متعلقة بالتنبؤ

بالمبيعات.³

2- انواع التنبؤ المالي:

ينقسم التنبؤ المالي الى:

1-2- حسب فترة التنبؤ: يمكن تميز بين ثلاثة أنواع من التنبؤ وهي:

¹ مجلة رايسا الالكترونية: 14:24، 2024/01/22،

<https://www.facebook.com/rabsamag/posts/635709416453767>

² باسم محمد الحميري، ادارة المبيعات المنهجية والتطبيق، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص72.

³ باسم محمد الحميري، مرجع سبق ذكره، ص ص 72.74.

■ التنبؤ المالي قصير المدى: هو ذلك التنبؤ الذي يهتم بالعمليات اليومية مثل متطلبات الموارد اليومية، ولا تتعدى فترة التنبؤ شهرين.¹

- يركز اساسا على ميزانية النقدية التقديرية، والتي تعتبر جزء من نظام الميزانيات التقديرية داخل المشروع، الذي يساعد على عملية التخطيط المالي والرقابة.²

■ التنبؤ المالي متوسط المدى: يمتد هذا التنبؤ من شهرين الى سنة يكون في فترة اقل من سنة، يرتبط هذا النوع من التنبؤات بصورة كبيرة بخطة الانتاج السنوية مثل تأمين موارد اضافية للسنة القادمة.

■ التنبؤ المالي طويل المدى: هو تنبؤ الذي يكون اكثر من سنة، وهو يهتم بالتنبؤات طويلة الاجل الخاصة بتخطيط منتجات جديدة للأسواق المتغيرة او تأمين طويل الأجل.³

- ولتوفير احتياجات المشروع من الاموال لتمويل الاستثمارات طويلة الأجل، حيث تتعدد مصادر الحصول على هذه الأموال، وتختلف من حيث تكلفتها.⁴

2-2- حسب اسلوب التنبؤ:

هناك اسلوبين كمي ونوعي:

■ الكمي : - التنبؤ باستخدام الاقتصاد القياسي، وذلك بقياس العلاقة بين مختلف المتغيرات الاقتصادية والتنبؤ بالقيم المستقبلية للمتغير التابع .

- التنبؤ باستخدام السلاسل الزمنية بالارتكاز على القيم الماضية لمتغير ما للتنبؤ بقيمة المستقبلية.

■ النوعي: يضم مجموعة من الطرق تقوم على الخبرة والرأي الشخصي.¹

¹ بوسته رميصاء، مرجع سبق ذكره، ص 105.

² عبد العزيز النجار، اساسيات الادارة المالية، المكتب العربي الحديث، اسكندرية، 2007، ص 129.

³ بوسته رميصاء، مرجع سبق ذكره، ص 106.

⁴ عبد الغفار حنفي، اساسيات التمويل والادارة المالية، دار الجامعية، الاسكندرية، 2007، ص 161.

المطلب الثالث: خطوات التنبؤ المالي والعوامل مؤثر فيه

سننتظر في هذا المطلب الى خطوات التنبؤ المالي والعوامل المؤثرة فيه الداخلية والخارجية.

1- خطوات التنبؤ المالي:

تتم عملية التنبؤ المالي وفق الخطوات التالية:²

1. تحديد الغرض من عملية التنبؤ ومتى سنحتاج لها وهذا يعطي صورة عن درجة التفاصيل التي نريد الوصول لها في حالة التنبؤ، لأن المعلومات الخاصة بالتنبؤ يستخدمها مدير المالي لاتخاذ قرارته المالية وتحديد احتياجات المالية للمؤسسة ;
2. تحديد الفترة والمدة الزمنية التي سيغطيها التنبؤ ;
3. جمع البيانات التاريخية ذات صلة والتي سيتم استخدامها في التنبؤ مثل المبيعات والنفقات والميزانية العمومية والبيانات المالية الاخرى ;
4. تحليل البيانات لتحديد مدى وجود نمط معين لاتجاه البيانات بتمكن من توقع البيانات في المستقبل ;
5. اختيار نموذج التنبؤ المناسب يتناسب مع نوع البيانات والاهداف المحدد للتنبؤ المالي ;
6. اجراء التنبؤات، اعداد تقديرات مستقبلية ;

¹ خميدة دليوم، أساليب التنبؤ -دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009، ص12.

² لقوقي فاتح، جودة نماذج السلاسل الزمنية الموسمية المختلطة SARIMA في التنبؤ بالمبيعات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم علوم التسيير، قسم العلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013 ، ص ص 24.25.

7. التقييم والمتابعة نتائج اسلوم التنبؤ عن طريق تسجيل الاداء الفعلي ومراقبة خطأ التنبؤ، وعلى المدير المالي ان يقرر ما اذا كانت عمليات التنبؤ الحالية تؤدي الى تنبؤ مقبول، فإذا كان الامر كذلك فإن الأسلوب الذي تم اختياره يستمر في تطبيقه أما في حالة عدم قبول مقدار الخطأ لتجاوزه ما هو مسموح به في هاته الحالة نحتاج إلى أسلوب جديد وهنا نعود إلى الخطوة الثالثة، وهكذا تتكرر الدورة في كل مرة.¹

2- العوامل المؤثر في التنبؤ المالي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية التنبؤ المالي:

2-1- العوامل الداخلية: وتشمل جميع العوامل الداخلية للمنظمة التي يمكن للمؤسسة السيطرة والتحكم فيها وتشمل سياسات الأسعار، قنوات التوزيع، الأنشطة الترويجية للمنتجات الجديدة، خصائص المنتج إضافة إلى السياسات الأخرى للمنظمة وقدراتها المالية وهذه العوامل تمثل البيئة الداخلية ذات التأثير على المبيعات المستقبلية، حجم المؤسسة ان زيادة حجم المؤسسة يعني اتساع اعمالها، يؤدي ذلك الى ظهور² الحاجة للوسائل والطرق المتطورة في التنبؤ فالاسلوب التي تعتمد عليه مؤسسة صغيرة والتي تعمل ضمن سوق محدد تكون غير فعالة في المؤسسات الكبيرة التي تتعامل مع أسواق دولية.

2-2- العوامل الخارجية: وهي عوامل تتعلق بالظروف المحيطة بالمؤسسة والتي ليس لها قدرة على السيطرة او تحكم بها وتشمل العوامل الاقتصادية، التضخم، أسعار الفائدة تغيرات في أذواق المستهلكين، العوامل الجغرافية، أنشطة المنافسين، وغيرها...

■ **العوامل الاقتصادية:** وهي تشمل مستوى الدخل القومي، القدرة الشرائية للمستهلكين خطط الدولة الاقتصادية، المنافسة، مستويات الأسعار، اسعارالفائدة، الضرائب، التصدير والاستيراد... الخ، وايضا ان

¹ لقوقي فاتح، مرجع سبق ذكره، ص 25.

² محمود محمد الضابط، طرق واساليب التنبؤ بالمبيعات، المادة التدريبية، مركز الخبرات الادارية و المحاسبية، ص 29.

درجة الاستقرار الاقتصادي ذات اثر على الطلب بالتالي كلما كانت العوامل الاقتصادية أكثر استقرارا كلما سهل عملية التنبؤ والعكس صحيح، والنقطة المهمة بالنسبة لتوقع الطلب في الأسواق الخارجية التي يتم تصدير السلع اليها.

■ العوامل الاجتماعية: وهي تشمل العادات والتقاليد الاجتماعية واثرها على كمية الطلب و الانماط والعادات الاستهلاكية والشرائية ، و ايضا مدى استقرار الازواضع الاجتماعية.

■ العوامل الثقافية والتقنية: وتشمل مجمل العوامل الثقافية التي تتصف بها المجتمعات والمستويات التقنية المستخدمة في الإنتاج وطرق ووسائل الحديثة والمتقدمة في إدارة وتنفيذ العمليات والأنشطة الإنتاجية والتسويقية.

■ العوامل الجغرافية: كمناخ واثر المنطقة الجغرافية على طبيعة السلعة التي تباع وعلى مستويات المبيعات حيث كما هو معروف لأن الطلب على قسم من السلع يرتفع في بعض المناطق مثلا وسائل تدفئة في مناطق الباردة او وسائل التبريد في مناطق الحارة لذلك يجب الاخذ بهذه التأثيرات الجغرافية¹ في عملية التنبؤ المبيعات المستقبلي لها.

■ التطورات التكنولوجية: تلعب التطورات التكنولوجية دورا مهما مؤثرا في عملية التنبؤ المالي وان هذه التطورات تنعكس على إنتاج منتجات جديدة ومتطورة بما يتماشى مع التطورات الكبيرة في أذواق وحاجات المستهلكين، لذلك على لقائم بعملية التنبؤ المالي أن يأخذ بعين الاعتبار التطور الذي قد يحدث على الصعيد التكنولوجي و التقني وبالتالي ظهور سلع بديلة تؤثر على حسابات التوقع للطلب المحتمل على السلع التي تتعامل بها المنظمة.

■ درجة الاستقرار السياسي: كلما كانت الامور السياسية مستقرة كلما سهلت عملية التنبؤ المالي.

¹ محمود جاسم الصميدعي، مرجع سبق ذكره، ص ص 288.290.

▪ الفترة الزمنية: ان عامل الزمن يلعب دورا مهما ومؤثرا في عملية التنبؤ المالي حيث كما هو معروف بأن عملية التنبؤ في الفترات القصيرة الأجل تكون اسهل واكثر دقة من التنبؤ لفترات طويلة الأجل، فالفترة الزمنية المرد التنبؤ بها يتم من خلال اختيار الاسلوب المناسب فالتنبؤ طويل الاجل يستخدم أسلوب تنبؤ حالات عدم التأكد.

▪ المنافسة: إن القوائم بعملية التنبؤ المالي يجب أن يضع في حساباته حجم المنافسة الموجودة في السوق أسعار المنافسين، نوعية السلعة التي يتعامل بها المنافسين مدى التطور التكنولوجي للمنافسين وتقديمهم.¹

السلع بخصائص جيدة ومتطورة يمكن أن تحل محل السلع التي يتعامل بها المشروع كذلك معرفة اتجاهات المنافسين في طرح سلع جديدة يمكن ان تحل محل السلع التي يتعامل بها المشروع.

2- 3- نوع الوسيلة المستعملة وجودة البيانات المستخدمة في عملية التنبؤ المالي، فكلما كانت النماذج المستعملة اكثر دقة كانت دقة التنبؤ أعلى وسهولة التطبيق والاستعمال النماذج لا تحتاج الى معدات² متقدم التي تدفع بعض المؤسسات التي تعاني من نقص في الامكانيات المالية الى استخدامها دون غيرها.

المبحث الثاني : تخطيط الاحتياجات المالية ومصادر تمويلها

يُعدّ التخطيط المالي من أهم المهارات الأساسية التي يجب على الأفراد والمؤسسات امتلاكها لتحقيق أهدافهم المالية على المدى القصير والطويل .ويشمل التخطيط المالي تحديد الاحتياجات المالية الحالية والمستقبلية، ووضع خطط لتمويلها من خلال مصادر مختلفة.

¹ محمود جاسم الصميدعي، مرجع سبق ذكره، ص290.

² محمود محمد الضابط، مرجع سبق ذكره، ص27.

المطلب الاول: تخطيط الاحتياجات المالية

سنتناول في هذا المطلب انواع الاحتياجات المالية للمؤسسة والعوامل المؤثرة في التخطيط .

1- الاحتياجات المالية للمؤسسة: إن الغرض من الحصول على التمويل هو سد الاحتياجات المالية للمؤسسة سواء كانت احتياجات قصيرة الأجل والتي تخص دورة الاستغلال، أو احتياجات طويلة الأجل والتي تخص دورة الاستثمار: ¹

1-1- الاحتياجات المالية قصيرة الأجل: هي احتياجات متعلقة بدورة ونمو نشاط الدخل للمؤسسة مثل الاحتياجات تسديد الاجور والنقل وتسيير عمليات الجارية او الحاجة للسيولة بسبب الفرق بين توقيت دفع الالتزامات وتحصيل المستحقات وعادة تلجأ المؤسسات الى تمويل قصير الاجل في هذا نوع من الاحتياجات لتغطية العجز في رأس المال العامل وديونها المالية او لسد النقص الانفي في السيولة.

1-2- الاحتياجات المالية طويلة الأجل: هي احتياجات متعلقة بالنشاطات الاستثمارية على فترات طويلة ،كالشراء وسائل الإنتاج ومعدات وإما على عقارات مثل الأراضي، المباني الصناعية والادارية وتجارية، ويتم تمويل هذا نوع من الاحتياجات من خلال مصادر طويلة الاجل.²

2- العوامل المؤثر في تخطيط الاحتياجات المالية:

تتمثل العوامل المؤثر في: ³

¹ علي عيشاوي، مطبوعة في تمويل المؤسسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الميسلة، 2019، ص ص 11.12.

² علي عيشاوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 11.12.

³ عدنان تايه النعيمي، ارشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري، الاردن، 2008، ص 272.

2-1- معدل النمو في المبيعات: العلاقة بين معدل النمو في المبيعات والاحتياج المالي الإضافي الخارجي، النمو المنخفض لا يتطلب تمويلًا إضافيًا فإذا كان معدل النمو في المبيعات منخفضًا، فلن تحتاج المؤسسة إلى تمويل إضافي خارجي ، تكفي الأموال المتاحة لتغطية احتياجاتها التشغيلية. اما في لنمو المرتفع يتطلب تمويلًا إضافيًا، فمع زيادة معدل النمو في المبيعات، تزداد احتياجات المؤسسة من التمويل تتطلب الاستثمارات في التوسع وزيادة الإنتاج أموالًا إضافية.

2-2- كثافة رأس المال: يمكن التعبير عن كثافة رأس المال المستثمر في المؤسسة من خلال العلاقة بين الأصول وبين المبيعات وللعامل المذكور أثره الكبير في حجم الاحتياج المالي الإضافي الخارجي المطلوب لكل دينار اضافي من المبيعات، وبعبارة أخرى فإن كانت كثافة رأس المال متدنية، فإن المبيعات يمكن ان تنمو بسرعة دون الحاجة الى تمويل خارجي كبير، وعلى عكس من ذلك في حالة ارتفاع كثافة رأس المال، حيث ان نمواً صغيراً في المبيعات سيؤدي الى زيادة كبيرة في المتطلبات المالية الإضافية، وما تقدم يعني ان هناك علاقة طردية بين كثافة رأس المال وبين الاحتياجات المالي أي ان زيادة كثافة رأس المال تؤدي الى زيادة الاحتياج المالي الإضافي الخارجي.

2-3- هامش الربح الصافي: يؤثر هامش الربح من المبيعات في المتطلبات المالية الإضافية الخارجية، كون ان هامش المرتفع على افتراض بقاء العوامل الأخرى دون تغيير، يعني انخفاض الحاجة الى الاموال الخارجية وان الاموال المتولدة داخليا وبشكل تلقائي ستلبي نسبة كبيرة من تلك الاحتياجات المالية، وهذا يعني ان هناك علاقة عكسية بين هامش الربح الصافي وبين الاحتياج المالي، أي زيادة في هامش الربح تؤدي الى انخفاض الاحتياج المالي.

2-4- سياسة مقسوم الأرباح: تنعكس سياسة مقسومة الأرباح في نسبة الأرباح الموزعة على حملة الاسهم او نسبة الأرباح المحتجزة، وهاتان النسبتان تكملان بعضهما، فكلما ازدادت نسبة الأرباح المحتجزة

كلما انخفضت الحاجة الى الاموال الاضافية الخارجة المطلوبة لتمويل التوسع او النمو، فإذا كانت المؤسسة تتوقع وجود معوقات في الحصول على الاموال من المصادر الخارجية فإن عليها ان تعيد النظر بسياسة مقسوم الارباح باتجاه تخفيض نسبة الارباح الموزعة، وهذا يشير الى وجود علاقة عكسية بين نسبة الاحتجاز وبين الاحتياج المالي.

2-5- اقتصاديات الحجم: هناط العديد من أنواع الاصول التي تستخدمها مؤسسة والاعمال تخضع لاعتبارات اقتصاديات الحجم، فعندما تتغير الظروف الاقتصادية فإن الكلف المباشرة سو تتغير استناداً الى التغير الذي قد يحصل في حجم نشاط مؤسسة سواء بالزيادة ام بالانخفاض، وان هذا تغير سوف يؤثر في الارباح المضافة الى رصيد الارباح المحتجزة، والذي يؤثر بدوره في مقدار المتطلبات المالية الاضافية الخارجة.¹

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية عن التمويل

سننطلق الى تعريف التمويل واهميته والهدف منه والعوامل المحدد له .

1- تعريف التمويل:

« التمويل في اللغة يقصد به الإمداد بالمال وفي الاصطلاح هو قيام الشخص بتقديم شيء ذي قيمة مالية لشخص اخر اما على سبيل التبرع او على سبيل التعاون بين الطرفين من اجل استثمار بقصد الحصول على ارباح تقسم بينهما على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقا وفق طبيعة عمل كل منهما والمدى

¹ عدنان تايه النعيمي، مرجع سبق ذكره، ص ص 276.272.

المساهمة في رأس المال واتخاذ القرار الاداري والاستثماري ويعني ايضا تقديم المال الى مستخدمه بصورة

تشارك الممول ومستخدم المال في نتيجة توظيف المال .¹

« التمويل هو تزويد المؤسسة بالموارد المالية عند الحاجة إليها.»

« هو مجموعة من القرارات حول كيفية الحصول على الاموال اللازمة لتمويل استثمارات المؤسسة

وتحديد الميزج التمويلي الامثل من مصادر التمويل المقترضة والمملوكة من أجل تغطية استثمارات

المؤسسة.²»

2- اهمية التمويل والهدف منه:

إن المؤسسة تسعى إلى البحث عن الموارد المالية اللازمة لتلبية مختلف احتياجاتها سواء كانت طويلة

الأجل أو قصيرة الأجل، وذلك من خلال المصادر المتاحة أمامها لبلوغ أهدافها وتطلعاتها المستقبلية

وتكمن أهميتها فيما يلي:³

1. تحرير الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها ;

2. يعتبر التمويل كوسيلة سريعة تستعملها المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي ;

3. يساعد على إنجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة والتي بها يزيد الدخل الوطني ;

4. يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل اقتناء أو استبدال المعدات ;

5. المحافظة على سيولة المؤسسة وحمايتها من مخاطر الإفلاس والتصفية ;

¹ زهواني رضا، وصيف فاتزة خير دين والآخرين، دور الادارة المالية في صنع القرارات المالية، مجلة العلوم الادارية والمالية، جامعة الوادي، المجلد 01، العدد 01، 2017، ص 242.

² مواعي بحرية، مطبوعة في تمويل المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة مستغانم، 2022، ص 18.

³ زنانرة ريمة، العيد شريفة، مصادر التمويل في المؤسسة والعوامل المؤثرة فيه، مجلة المالية والاسواق، جامعة جيجل، المجلد 10، العدد 01، 2023، ص ص 328.329.

- إن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المؤسسة الاقتصادية هو تحقيق أكبر عائد ممكن، يمكنها من تغطية جميع مستلزماتها واحتياجاتها المالية ;
- تحديد المصدر الذي يضيف أقل التكاليف ويؤدي إلى تحقيق إيراد إضافي والذي يكون بشروط تتناسب مع احتياجات المؤسسة المالية وحسب حالتها في الوقت الحاضر والمستقبل ;
- القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة ;
- يعتبر التمويل الدورة الدموية في المؤسسة حيث يجب أن تضع الأموال بدقة في القنوات المختلفة حتى تحقق احتياجاتها المالية التشغيلية و الإستراتيجية المسطرة من قبل المؤسسة.¹

3- العوامل المحددة لنوع التمويل:

- 3-1- **الملائمة:** هو ملائمة طبيعة المصدر مع طبيعة استخدامات فمثلا ان يتم تمويل الموجودات الثابتة من مصادر طويلة الاجل.
- 3-2- **الدخل:** تحسين العوائد التي تحققها على أموال أصحابها عن طريق الاقتراض بكلفة أقل من العائد المحقق على الموجودات، أثر الرفع المالي على ثروة الملاك.
- 3-3- **الخطر:** إن قرارات اختيار مصادر التمويل المناسبة تحتاج إلى دراسة مقدار الخطر الذي يلحقه كل مصدر تمويلي والمقصود بالخطر التمويلي مدى تعرض الملاك لمخاطر الإفلاس نتيجة زيادة² العبء المالي للمؤسسة، وتعدد الجهات التي لها حق اولوية على الملاك العاديون، وبالتالي يزداد الخطر على أموال الملاك كلما زادت ديون المؤسسة وكلما اعتمدت على القروض فديون المؤسسة تسدد من أصولها وكلما زادت هذه الديون كلما هددت بالقضاء على كل الأصول.

¹ زنانرة ريمة، العبد شريفة، مرجع سبق ذكره، ص 329.

² مفلح محمد عقل، الادارة المالية و التحليل المالي، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص156.

3-4- الادارة والسيطرة: بقاء سيطرة المالكين الحاليين على المؤسسة من العوامل التي تلعب دورا بارزا في التخطيط مصادر التمويل لذا غالبا ما نجد المالكين يفضلون التمويل عن طريق الاقتراض او اصدار الاسهم الممتازة لانهم لا يملكون التدخل في الادارة.

3-5- المرونة: وتعني قدرة المؤسسة على زيادة او تخفيض الأموال المقرضة تبعا للتغيرات الرئيسية في احتياجاتها المالية و تعدد المصادر المتاحة بشأن حصول على الاموال.

3-6- التوقيت: إن هذا العامل يرتبط بالمرونة، وهو يعني أن المؤسسة تختار الوقت المناسب للحصول على الأموال بأقل تكلفة ممكنة وعن طريق الاقتراض أو عن طريق أموال الملكية.

3-7- الظروف الاقتصادية والعامة:في حالات الرواج تشجع المؤسسة للاقتراض لتمويل احتياجاتها وعملياتها بدلا من الاعتماد على زيادة رأس المال،اما في حالات الكساد فعكس.

3-8- حجم المؤسسة: هو عامل على التوسع في الاقتراض ، فالمؤسسات ذات المصادر المالية الكبيرة وذات حجم كبير غالبا ما تتمتع بثقة من جهة المقرضة اكثر من المؤسسات الصغيرة حجم.

3-9- التصنيف الائتماني للمؤسسة: هو عبارة عن رأي فني في ملائمة المؤسسة كلما كان رأي ايجابي زادت قدرتها على زيادة مصادرها التمويلية.

3-10- التدفق النقدي: هي الفترة الزمنية التي تنقضي على الاستثمار حتى يبدأ بتحقيق النقد من عملياته، فكلما كانت الفترة قصيرة كانت ايجابية على السيولة.¹

المطلب الثالث: أنواع مصادر التمويل

سنتناول في هذا المطلب انواع مصادر التمويل من قصيرة الاجل ومتوسطة وطويلة الاجل.

¹ مفلح محمد عقل، الادارة المالية و التحليل المالي، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص156.159.

1- مصادر قصيرة الاجل: هو احد انواع او مصادر التمويل الخارجي تلجأ اليها المؤسسة لتمويل العمليات التجارية اي دورة الاستغلال عندما تكون مصادر التمويل الداخلية غير كافية لمواجهة احتياجاته التشغيلية عادة لا تتعدى سنة واحدة وتتمثل النشاطات الاستغلال في التموين، الانتاج، التخزين، البيع وذلك كما يبينه الشكل الموالي: ¹

الشكل رقم(01): وظائف الدورة الاستغلال.



المصدر: مواعي بحرية، مرجع سبق ذكره، ص82.

يوضح هذا الشكل الوظائف التشغيلية أو احتياجات دورة الاستغلال التي لا تتجاوز مدتها عامًا واحدًا، مع إمكانية تغطيتها من خلال مصادر تمويل قصيرة الأجل.

- وتتمثل مصادر التمويل الرئيسة للتمويل قصير الأجل فيما يلي:

1-1- الائتمان التجاري: يمكن تعريف الائتمان التجاري بأن الائتمان قصير الأجل الذي يمنحه المورد للمشتري عندما يقوم الأخير بشراء البضائع لغرض إعادة بيعها أي أن الائتمان التجاري يمكن

¹ زنانة ريمة، مرجع سبق ذكره، ص331.

للمؤسسة من شراء و تدبير احتياجاتها من المواد الأولية والمستلزمات السلعية من مؤسسة أخرى او من مورد على أن يتم سداد قيمة الشراء في فترة لاحقة ،ويمنح حسب العوامل الشخصية من مركز مالي للبائع او مدى رغبته في التخلص من مخزونه و تقديره لمخاطر الائتمان أي مدى ثقة الممنوحة لطالب الائتمان، او حسب العوامل الموضوعية الناجمة عن المدى الزمني الذي يحتاجه المشتري لتسويق السلعة وطبيعة السلعة، موقع العملاء عن البائع الذي يحدد كمية التي ينبغي تخزينها و شدة المنافسة التي تدفع البائعين الى تسهيل شرط الائتمان، حالة الاقتصاد. ويتم استعماله لأسباب تقليل التكلفة او مصدر وحيد المتاح خاصة للمؤسسات صغيرة التي تصعب عليها حصول على تمويل من المصرف ولأنه ايضا يمكن حصول عليه بسهولة دون اجراءات معقدة.¹

1-2- الائتمان المصرفي: الائتمان هي كلمة مخصصة للعمليات المالية، تجمع مباشرة بين هيئة

مالية ومقترض، فالقرض فعل ثقة يضم تبادل خدمتين متباعتين في الوقت، أي انه عملية مبادلة قيمة خاضرة بقيمة مستقبلية،² و يُعرّف الائتمان المصرفي بأنه مجموعة القروض المختلفة التي يقدمها البنك لعملائه من المؤسسات التجارية والصناعية، بهدف تمويل عملياتها الجارية ويعتبر اختيار البنك المناسب من الأمور الرئيسية التي تواجه المؤسسة التي ترغب في استخدام الائتمان المصرفي ،هناك عدة قواعد عامة يستحسن على مؤسسة اتباعها عند اختيار البنك، منها:

1. تناسب حجم البنك مع حجم مؤسسة :يجب أن يكون حجم البنك مناسباً لحجم مؤسسة، وذلك

لأن هناك قيوداً اقتصادية وقانونية على مقدار القروض التي يمكن لأي بنك أن يمنحها للعميل الواحد.³

¹ زهواني رضا، مرجع سبق ذكره، ص 247.

² شليق رابح، نثر الديون المتعثرة وانعكاساتها على السياسة الائتمان في المصارف التجارية الجزائرية، اطروحة دكتوراء، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة غرداية، 2019، ص 4.

³ جامعة ابن خلدون، مطبوعة في التمويل الخارجي المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم التسيير، تخصص ادرة المالية، تيارت، 2022، ص3.

2. تطابق سياسات البنك مع احتياجات مؤسسة: يجب أن تختار مؤسسة البنك الذي تتوافق سياساته مع احتياجاتها وظروفها، حيث تختلف البنوك فيما بينها في شروط منح الائتمان.
3. الخبرة المالية للبنك: يفضل التعامل مع بنك لديه خبرة مالية في مجال عمل مؤسسة، حيث يمكنه تقديم المشورة المالية لها ومع ذلك، يجب الحذر من التعامل مع بنك له اتصال وثيق بالمشاريع المنافسة، حتى لا تتسرب المعلومات عن مؤسسة إلى المنافسين.
4. المركز المالي للبنك: يجب التعامل مع بنوك قوية ذات مركز مالي سليم، حيث يقل خطر عدم سداد القروض في هذه الحالة.¹

1-2-1- أنواع الائتمان المصرفي:

تتمثل في:²

- تسهيلات الصندوق: هي عبارة عن قروض معطاة لتخفيف صعوبات السيولة المؤقتة وعادة يتم اللجوء إليها في نهاية الشهر لكثرة النفقات كدفع رواتب العمال أو تسديد فواتير حانة أجلها...الخ.
- السحب على المكشوف: وهو عبارة عن قرض بنكي لفائدة الزبون الذي يسجل نقصا في الخزينة ناجم عن عدم كفاية رأس المال العامل.
- قروض موسمية : وهو تسليف على الحساب الجاري للمؤسسة، ويعطي لتلك المؤسسات التي يكون فارق كبير بين زمن مدخلاتها وزمن مخرجاتها ،التي تمارس نشاطا فصليا تو موسميا.
- قروض الربط: هو عبارة عن قرض يمنح إلى الزبون لمواجهة الحاجة إلى السيولة المطلوبة لتمويل عملية مالية في الغالب تحققها شبه مؤكد.
- تسبيقات: تسبيقات على البضائع، تسبيقات على الصفقات العمومية.

¹ جامعة ابن خلدون، مرجع سبق ذكره، ص3.

² قشام اسماعيل، محاضرة في العمليات البنكية وتمويل المؤسسات، كلية الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص الاقتصاد النقدي والبنكي، جامعة الجلفة، 2019، ص ص 76.77.

- وتصنف هذي القروض الى قروض مضمونة وهي قروض تكون بضمان تودع لدى البنك كتأمين للقرض كأوراق مالية او عقار او يعتمد البنك على تعهد شخص آخر غير المقرض بالسداد في حالة عجز عن ذلك، وغير مضمونة لايقدم البنك قروضا بدون ضمان الا انه في بعض الاحيان يكتفي بوعده المقرض بالدفع.¹

1-3- الأوراق التجارية: تعتبر هذه الأوراق كأداة للتمويل القصيرة الاجل ويقتصر فقط على

سند السحب او السند الامر وتعرف بانها اسناد الامر قصيرة الاجل تصدر في السوق المفتوحة من قبل المؤسسات ذات الملاءمة المالية العالية دون وجود ضمانات معينة وهي عملية مالية مستقلة بذاتها،² «الأوراق التجارية هي صكوك مكتوبة وفقاً لشكل معين حدده القانون، تتضمن التزاماً بدفع مبلغ من النقود في وقت محدد، وقابلة للتداول بالطرق التجارية ، الأوراق التي يتداولها التجار فيما بينهم تداول أوراق النقد خلفا عن الدفع النقدي في معاملاتهم التجارية والمعنى الجامع في هذه الأوراق انها تتضمن دفع مبلغ معين من النقود في اجل معين، يمكن نقل الحق الثابت فيها بطريق التظهير أو المناولة.»³

وتتميز الأوراق التجارية بانها قابلة صك مكتوب وقابل للتداول ويحمل قيمة معينة وقابلية تحويله للنقود⁴ وتنقسم الى ثلاث انواع رئيسيه: السفتجة التي تلزم محررها (الساحب) بأن يدفع مبلغاً من النقود في تاريخ معين أو قابل للتعيين إلى شخص معين (المستفيد)، و السند الامر هو تعهد محرره (المدين)⁵

¹ زغاشو فاطمة الزهراء، اشكالية القروض المتعثرة، ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، تخصص ادارة المالية، جامعة قسنطينة، 2014، ص ص 5.6.

² فيصل محمود الشاورة، مرجع سبق ذكره، ص 100.

³ منزلول يمينه، صافة خيرة، الأوراق التجارية من التقليدية الى الالكترونية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة ابن خلدون، المجلد15، العدد01، 2022، ص 331.

⁴ محمد صالح بك، الأوراق التجارية، مطبعة جامعة فؤاد الاول، القاهرة، ص ص 1.3.

⁵ ايمان الشحات مصطفى، المعاملات المتعلقة بالأوراق التجارية بين الواقع العملي و الفقه الاسلامي، كلية العلوم والاداب بشروسة، قسم الدراسات الاسلامية، جامعة نجران، ص ص 3120.3121.

بأيدفع مبلغاً من النقود إلى شخص معين (الدائن) في تاريخ معين أو قابل للتعين، والشيك هو تعهد محرره (المدين) بأن يدفع مبلغاً من النقود إلى شخص معين (الدائن) في تاريخ معين أو قابل للتعين.

2- مصادر متوسطة الاجل: يستخدم لتمويل حاجة دائمة للمؤسسة كأن يكون لتغطية تمويل اصول ثابتة

او لتمويل مشروعات تحت تنفيذ، فترة التمويل من سنة الى خمس سنوات ويتمثل التمويل متوسط الاجل :

2-1- قروض المصرفية متوسطة الاجل: للبنوك التجارية دولا كبير في انشاء قروض طويلة الاجل

بعد ان كانت تقتصر فقط على قروض قصيرة الاجل وغالبا يتم تسديدة على شكل اقساط متساوية يتم تحديد

مواعيد استحقاقها وقيمتها ويكون سعر فائدة اعلى من سعر فائدة قروض قصيرة الاجل ولمنح هذه

القروض تضع البنوك التجارية شروط الاقتراض لضمان قدرة المؤسسة المقترضة على رد القرض منها:

ان لا يقل رأس المال العامل المؤسسة المقترضة عن مبلغ معين كما تضع شروطا اجرائية تتمثل في تقديم

المؤسسة المقترضة ميزانياتها الختامية وحساب الارباح والخسائر للبنك المقرض لتحليلها والوقوف على

المركز المالي للمؤسسة بشكل مستمر ووضع قيود كعدم رهن او الاستجار او الاقتراض او خصم الاوراق

تجارية لدى بنوك اخرى.¹

2-2- الاستجار الاصول: هو عقد يلتزم بموجبه المستأجر بدفع مبالغ محددة بمواعيد متفق عليها

لمالك أصل من الاصول لقاء انتفاع الأول بالخدمات التي يقدمها الاصل المستأجر لفترة معينة وهنا

الاستجار مباشر والبيع وإعادة الاستجار، الاستجار الممول وينقسم التأجير الى قسمين الاول التأجير

المالي هو عقد غير قابل للالغاء يستمر طول الحياة الاصل وينتهي بتملك المستأجر للأصل المؤجر

والثاني التأجير التشغيلي يمكن الغاء العقد من طرف المستأجر وتكون مدة عقد اقل من الحياة الانتاجية²

¹ عدنان هاشمي السامرائي، الادارة المالية(المدخل كمي)، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2013، ص ص

² مفلح محمد عقل، مرجع سبق ذكره، ص ص 128.130.

المتوقعة للاصل المؤجر .

3- مصادر التمويل طويلة الاجل.

3-1- مصادر الخارجية :وهي مصادر التي تكون من خارج المؤسسة ويعد مكملا للتمويل الداخلي

في غالب ويمكن تصنيفها الى نوعين:

3-1-1- الاموال الملكية :

■ **الاسهم:** هي جزء أو حصة من رأس مال الشركة قيمتها الاسمية تمثل قيمة رأس المال المكتتب به ،و تتمثل هذه الأسهم في المساهمات (العينية و/أو النقدية) المقدمة إلى المؤسسة و تعتبر اداة ملكية لا تستحق الدفع في تاريخ محدد أي انها ابدية على طول العمر المؤسسة، وتمثل حقوقا لمن يحملها على الدخل الصافي وأصول الشركات التي تصدرها، ولا يحصلون على فوائد، وإنما يحصلون على أرباح أو خسارة تبعا لما يسفر عنه المركز المالي للمؤسسة التي أصدرت هذه الاسهم، ولصاحب الاسهم حق حضور الجمعيات العمومية لمساهمي المؤسسة والتصويت على المقترحات المقدمة منها كما أن له الحق في مناقشة ميزانية الشركة كل سنة ويحصل صاحب الاسهم على قيمة متساوية من صافي أرباح الشركة بعد خصم الالتزامات والاحتياطات وفوائد الدائنين حاملي السندات وفي حالة تصفية المؤسسة يكون للمساهم نصيب متساوي في صافي تصفية موجودات الشركة بعد سداد مستحقات الدائنين بما فيهم حاملي السندات، وتتسم الاسهم بالتساوي قيمة وبعدم القابلية للتجزئة بالنسبة الى المؤسسة وقابليتها للتداول وعدم وجود تاريخ الاستحقاق لها¹ وتتكون لدينا عدة قيم للسهم الواحد وهي:

¹سعاد يحيى، دور الاسواق المالية في التنمية الاقتصادية وآفاق تطويرها، اطروحة دكتوراء، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد الدولي، جامعة محمد خيضر، 2018، ص ص 46،47.

القيمة الاسمية وهي القيمة المدونة على قسيمة السهم والتي صدرت بها، القيمة الدفترية او المحاسبية وهي القيمة التي تسجل في السجلات المحاسبية للمؤسسة ، القيمة السوقية وهي القيمة التي تتحدد نتيجة التعامل في السوق تتأثر بالطلب والعرض وتمثل قيمة التداول في السوق، القيمة التصفوية وهي قيمة التي يتوقع المساهم الحصول عليها عند التصفية اموال المؤسسة بعد تسديد التزاماتها الاخرى.¹

■ **الاسهم الممتازة:** الاسهم الممتاز هو سهم يمنح حامله حقوقاً إضافية على الأسهم العادية، مثل الحق في الحصول على أرباح ثابتة، أو الحق في الحصول على أولوية في توزيع الأرباح او في حالة تصفية المؤسسة² وله قيمة اسمية ودفترية وسوقية شأنه في ذلك شأن السهم العادي غير أن القيمة الدفترية تتمثل في قيمة الاسهم الممتازة التي تظهر في دفاتر المؤسسة مقسومة على عدد الاسهم الممتازة الصادرة، يجمع السهم الممتاز بين خصائص الأسهم العادية والسندات، حيث يمنح حامله الحق في الحصول على أرباح، مثل الأسهم العادية، ولكنه أيضاً يمنح حامله أولوية في توزيع الأرباح، مثل السندات.³

3-1-2- الاموال المقترضة:

■ **السندات:** السند أداة مالية تصدرها الحكومات والشركات عندما تريد اقتراض مقدار كبير من الاموال بهدف حصول على تمويل طويل الاجل ويقسم المقترض المبلغ المطلوب إلى أجزاء صغيرة، ويصدر سنداً مقابل كل جزء يحمل كل سند قيمة اسمية مساوية للجزء الذي يمثله وتطرح للتداول الى الافراد

¹ راشيدة عزير، مطبوعة في المؤسسة والاسواق المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم التسيير، تخصص ادارة المالية، جامعة ابن خلدون، 2019، ص64.

² مبارك بن سليمان آل فواز ، الاسواق المالية من منظور اسلامي، مركز النشر العلمي، ط1، جدة، 2010، ص 16.

³ سعاد يحي، مرجع سبق ذكره، ص49.

والمؤسسات الراغبين في الاستثمار ويتضمن السند التزام بتسديد قيمة السند في التاريخ المحدد، بدفع فائدة للمستثمر على القرض يتم تحديد هذه الفائدة عادة بنسبة مئوية من القيمة الاسمية للسند.¹

أ. أنواع السندات:

تنقسم السندات الى:²

- السندات الاسمية: تحدد فائدتها بنسبة مئوية ثابتة من قيمتها الاسمية.
- السندات قابلة لتحويل: هي السندات التي يمكن تحويلها إلى أسهم عادية أو ممتازة بعد مضي مدة محددة.
- السندات ذات دخل: وهي السندات التي يرتبط دفع فوائدها السنوية بتحقيق المؤسسة أرباحاً في تلك السنة.
- السندات المشاركة: هي السندات التي تعطي حاملها الحق في جزء من أرباح الشركة عندما تصل إلى معدل معين، إضافة إلى الفوائد الدورية.
- السندات متقاسمة الأرباح وقابلة للاستدعاء.

خصائص السندات تتميز ب:³

1. أداة دين استثمارية ثابتة الدخل ولها حق أولوية قبل حقوق حملة الاسهم الممتازة والعادية ;
2. لها مدة انتهاء محدد في شروط اصدارها وعلى جهة الاصدار تسديد قيمتها بل نهاية المدة ;
3. قابلة للتداول، الميزة الضريبية حيث ان كلفة الفائدة السنوية تعتبر نفقة عن احتساب الضريبة على الارباح ;

4. لا يحق الاشتراك في الادارة او في التصويت في الاجتماعات الجمعية العمومية ;

¹ مبارك بن سليمان آل فواز، مرجع سبق ذكره، ص21.

² مرجع نفسه، ص ص 22.23.

³ دريد آل شبيب، مبادئ الادارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص 128.129.

5. تعتبر احد الوسائل المهمة في تنويع مصادر التمويل وقد يؤدي الى زيادة العائد.

■ **قروض المصرفية طويلة الاجل:** نوع من القروض التي يقدمها البنك للمقترضين لفترة زمنية طويلة ويتم تحديد مبلغ القرض وسعر الفائدة ثابت او عائم وطريقة الدفع واسلوب اعادة المبلغ المقترض في مواعيد متفق عليها وتكون في شكل دفعات مختلفة بالاتفاق مع المقترض عند ابرام العقد، بالاضافة الى بعض الضمانات التي قد يطلبها البنك مثل حفاظ على درجة سيولة الاصول ونسبة المديونية ومقدار الارباح المسموح بتوزيعها، ومن اسباب اختيار اللجوء الى هذا نوع من تمويلات هو صعوبة المؤسسات من اصدار اسهم جديدة او عدم امكانيتها من حصول على مصدر تمويل مناسب الذي يشكل في بعض احيان اقل تكلفة من المصادر الاخرى والعمولة المدفوعة تخفض من الربح الخاضع للضريبة.¹

3-2- مصادر داخلية: هي تلك مصادر التي تكون من داخل المؤسسة تمويل ذاتي ويمكن تصنيفها الى ما يلي:

3-2-1- الارباح المحتجزة : تلجأ إليه المؤسسة لتغطية احتياجاتها طويلة الاجل، وتمثل الارباح المحتجزة الرصيد التراكمي لذلك الجزء من الارباح السنوية الذي لم يتم توزيعه على مالِك المؤسسة او لم الذي لم تضعه كاحتياطات للمؤسسة وتستخدمها لتمويل عملياتها النمو والتوسع في انشطتها، وتخضع الارباح المحتجزة مثل الارباح الموزعة للضريبة على الربح، ولا يصاحبها تكلفة إصدار كما هو حال بالنسبة للأسهم العادية.

3-2-2- الاهتلاكات: الاهتلاك هو الاثبات المحاسبي للتدني الذي يحدث في قيمة الاستثمارات بفعل الاستعمال او التقادم سواء تعلق الامر بالتجهيزات الانتاجية او الاجتماعية، وهذا التدني الذي يحدث²

¹ دريد آل شبيب، مرجع سبق ذكره، ص ص137.138.

² بلقلة براهيم، مطبوعة في تمويل المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة حسينة بن بوعلي، 2021، ص ص 22.19.

في قيمة الاستثمارات يعود لنقص طاقتها حيث بعد فترة تصبح غير صالحة وتضطر المؤسسة لتغييره و بفضل أفساط الاهتلاك المتراكمة تتمكن المؤسسة في نهاية حياة الاصل المهتك من استبداله دون وقوع في مشكلة البحث عن مصادر التمويل للقيام بذلك.

3-2-3- الاحتياجات: تعرف على انها انخفاض من نتيجة الدورة المالية ومخصصة لمواجهة الاعباء والخسائر المحتملة او الاكيدة الوقوع، وتعتبر مصاريف وهمية لا ينتج عنها تدفق نقدي خارجي حقيقي خسارة الامر الذي يؤدي الى زيادة التكاليف وتخفيض النتيجة ومقدار الضرائب المدفوعة.¹

المبحث الثالث: اساليب التنبؤ المالي للتخطيط بالاحتياجات المالية.

أساليب التنبؤ هي مجموعة من الأساليب والتقنيات المستخدمة لتقدير الاحداث المستقبلية يمكن استخدامها في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك الاقتصاد والتسويق والمالية... الخ ، ترتبط هذه الاساليب ارتباطاً وثيقاً بالتنبؤ المالي فالمؤسسات تستخدمها لتقدير الإيرادات والمصروفات ورأس المال العامل وتدفقات النقدية المستقبلية التي يمكن أن تساعد الإدارة المالية على اتخاذ قراراتها بشأن تخطيط في الاحتياجات المالية وتمويلها، و هناك العديد من أساليب التنبؤ التي يمكن استخدامها في التنبؤ المالي يمكن ان تقسم هذه الأساليب إلى مجموعتين رئيسيتين النوعية والكمية.

المطلب الاول:أساليب التنبؤ النوعية .

ويطلق عليها ايضا بالأساليب غير النظامية او الوصفية او الكيفية، تعتمد على التقدير الذاتي ولا تحتاج إلى قاعدة أو تحديد المتغيرات التي تفسر سلوك المتغير موضوع الاهتمام، إنما تعتمد على الخبرة والتقدير الشخصي. وتنقسم إلى مجموعتين:

¹ بلقلة براهيم، مرجع سبق ذكره، ص23.

1- اساليب التناظر: يتم التنبؤ بمسار متغير باستخدام المسار المحتمل لنفس المتغيرات في حالات

متشابه.

2- الاساليب المعتمدة على آراء ذوي الشأن والخبرة: وتقسم هذه الاساليب الى:

1-2- حدس والخبرة: وتعتبر من الأساليب الوصفية الأكثر شيوعا في القيام بعملية التنبؤ والمتعلقة

بالقرارات اليومية لأنها قرارات سريعة النتائج ومدى الاستجابة عالي، كما ان جمع البيانات مضيعة للوقت

اي يكون متخذ القرار يعتمد كليا على خبرته اكثر من النماذج العلمية والاحصائية ومن مزاياها:

- نتائج التنبؤ تكون في وقت محدود نسبيا ;

- انخفاض تكلفة القيام بعملية التنبؤ ;

- تتميز قراراتها بالمرونة ;

اما من عيوبها: وجود التحيز الشخصي في عملية التقدير والتنبؤ لاتخاذ قرار معين.

2-2- اسلوب لجنة الخبراء: طريقة تقييم الخبراء هي طريقة تعتمد على اجتماع مجموعة من الخبراء

المتخصصين في مجال ما لتقييم ظاهرة معينة تتم وفق مايلي:

1. اختيار منسق للاجتماع يكون على دراية كبيرة بالظاهرة محل التقييم ;

2. دعوة مجموعة من الخبراء المختصين في هذا المجال للاجتماع ;

3. طرح سؤال حول الظاهرة محل التقييم على لوحة مخصصة لذل ;

4. طلب من الخبراء تقديم فكرة رئيسية لكل منهم دون تبادل الآراء أو إجراء مناقشات ;¹

¹ قادري رياض، بن بوزيان محمد، نماذج التنبؤ بالمبيعات دراسة حالة شركة ALGAL للألمنيوم، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة تلمسان، العدد 15، ص ص 146.147.

5. مناقشة الأفكار المطروحة على اللوحة ;

6. التصويت على الفكرة الرئيسية التي تدعم الموضوع المتوقع ;

7. اتخاذ القرار حول الظاهرة محل التقييم ;

ومن مزاياها: الاستفادة من آراء مجموعة كبيرة من الخبراء، مما يعطي القرار مصداقية أكبر ;

- اتخاذ القرار خلال فترة زمنية قصيرة، مما يسرع عملية اتخاذ القرار .

واما من عيوبها ارتفاع التكلفة المادية نتيجة لحضور خبراء من أماكن مختلفة.¹

2-3- أسلوب دلفي: تعتمد تقنية دلفي على تشكيل مجموعة من الخبراء في مجال فكري معين، يتم اختيارهم بناءً على معايير محددة، مثل الخبرة والكفاءة والتخصص .لا يجتمع هؤلاء الخبراء وجهاً لوجه، وإنما يتم التواصل بينهم عن طريق الكتابة في البداية يتم إرسال استبيان إلى كل خبير، يتضمن أسئلة حول موضوع معين داخل مجال اختصاصه يقوم كل خبير بملئ الاستبيان دون التواصل مع غيره من الخبراء .ثم يتم جمع الاستبيانات من قبل المشرف على البحث(فرد او مؤسسة)، والذي يقوم بتلخيص النتائج وتحديد الاتجاه العام والآراء المتباينة ثم بعد ذلك، يتم إرسال ملخص النتائج إلى كل خبير، مع استمارة أخرى تتضمن الأسئلة نفسها مع إضافة بعض التعديلات، بناءً على النتائج التي تم تلخيصها يقوم كل خبير بمراجعة الاستثمار الجديدة وملؤها، مع مراعاة آراء الخبراء الآخرين التي تم عرضها في ملخص النتائج و تتكرر هذه العملية حتى يتم التوصل إلى اتفاق نسبي بين الخبراء حول الموضوع المدروس وفي حالة عدم التوصل إلى اتفاق، يتم عرض حجج كل مسار في التقرير النهائي.²

¹ قادري رياض، مرجع سبق ذكره ص ص 146.147.

² فضيل دليو، تقنية دلفي:عملية معيارية واستشرافية متجددة، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، جامعة صالح بوبنيدر، المجلد16،العدد02، 2022، ص ص 564.565.

وخطوات الاسلوب:

1. اولا التعريف بالمشكلة التي يجب تحديد موضوعها بوضوح ودقة من طرف المشرف او الباحث ;
 2. عملية اختيار الخبراء يجب اعتماد على معايير لتحديد حجم عينة الخبراء ونوعه من خلال مكانته بين أقرانه، أو من خلال سنوات خبرته المهنية ، أو من خلال مقدار المعلومات المعنية في بحث والتي يمكنه الوصول إليها..الخ ;
 3. اعداد الاستمارة الاولى تكون أسئلتها مغلقة أو أكثر دقة إذا كانت المشكلة خاصة و الأسئلة مفتوحة (وهو الشائع) إذا كانت المشكلة عامة ;
 4. جمع الآراء بواسطة الاستمارة الاولى بغية صياغة أسئلة الاستمارة الثانية ;
 5. عرض النتائج الاحصائية للمرحلة السابقة بهدف تخييرهم بين تغيير إجاسlم الأولية وبين الاحتفاظ بها ;
 6. إعادة تقييم مواقف الخبراء الخاصة للمرة الأخيرة خاصة بالنسبة للآراء المتطرفة ;
 7. التحليل النهائي للنتائج وتحرير التقرير .
- انتقادات الاسلوب: - الخبراء الخارجيين قد لا يعرفون خصوصيات المؤسسة ;
- استخدام خبراء خارجيين يعني أحيانا المخاطرة بكشف استراتيجية المؤسسة أو أسرارها للمنافسين ;
- . - ليس من السهل دائما إيجاد الخبراء الذين لديهم فعال الدراية اللازمة. أحيانا ليس هناك من هو أكثر اطالعا وخبرة من إطارات المؤسسة نفسها، أو إطارات المؤسسات المنافسة.
- الاعتماد على المراسلة وليس المقابلة قد يترتب عنه سوء فهم أو غموض في صياغة الاسئلة أو¹
- الاجوبة وكذلك الطريقة التي يتم بها تنظيم العملية برمتها ;

¹ فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، ص ص 569.575.

- لا يعني وجود توافق بالضرورة أنه تم العثور على الإجابة أو الرأي أو الحكم الصحيح.

2-4- استطلاع آراء الزبائن او المستهلكين: تستخدم المؤسسات دراسات الاستطلاع للتعرف على آراء واتجاهات زبائنهم يتم ذلك من خلال صياغة استبيان يتضمن أسئلة تتعلق بالموضوعات التي ترغب المؤسسة في استطلاعها يمكن توزيع الاستبيان وجهاً لوجه، أو عبر الهاتف، أو البريد، أو البريد الإلكتروني و بعد جمع البيانات، يتم استخدام أدوات إحصائية لتحليلها واختبار الفرضيات حول سلوك العملاء أو مواقفهم أو توقعاتهم في بعض الحالات، قد يتم دعوة مجموعة من زبائن للمشاركة في مناقشة جماعية حول موضوع معين كما قد تستخدم المؤسسات مواقع التواصل الاجتماعي لتوسيع دائرة النقاش وجمع المزيد من الأفكار.

وتتمثل إحدى مزايا دراسات الاستطلاع في أنها تسمح للمؤسسات بالحصول على معلومات مباشرة من زبائنهم ومع ذلك، هناك أيضًا بعض العيوب المحتملة، مثل التحيز في نتائج الاستطلاع بسبب اختيار العينة غير المناسب أو صياغة الأسئلة غير الواضحة.

2-5- استطلاع آراء البائعين والموزعين: تعتمد المؤسسات على بائعيها ومزعيها لتقدير الطلب على منتجاتها أو خدماتها حيث يقدم كل رجل بيع أو موزع تقديرًا للطلب في منطقته، ويتم تجميع هذه التوقعات لتقدير حاجات المؤسسة للمواد أو الطاقة أو الموارد البشرية ، يتم تجميع التوقعات وفق رزمة دورية غالباً كل شهر وعبر الهيكل الإداري للمؤسسة بدءاً من البائعين المباشرين أو الموزعين وصولاً إلى المستويات الإدارية العليا، والغرض من هذه الهرمية هو استخراج المعلومة من أقرب جهة إلى المستهلك، حيث أن رجال البيع هم الأقرب إلى الزبائن وإلى الواقع المحيط بهم.¹

¹ صالح بوعبد الله، تقنيات التنبؤ، كلية الاقتصاد، قسم العلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، ص201.

في حالة التعدد الكبير لمنتجات المؤسسة أو مبيعاتها، يتم تقسيم هذه الأخيرة إلى مجموعات متجانسة، وليس التنبؤ لكل منتج على حدة. ويتم تحديد هذه المجموعات على أساس التكلفة و دورة الطلب والإنتاج والتخزين .

تميز هذه الطريقة بسهولة نسبية، حيث أنها تعتمد على رجال الميدان الذين هم الأقرب إلى الزبون وإلى الواقع الميداني، كما أنها تقدم معلومات مفصلة، حيث يمكن لكل رجل بيع تقديم معلومات خاصة بمنتج محدد ومنطقة محددة.¹

2-6- بحوث السوق: تعرف بحوث السوق على بأنها مدخلا نظاميا لصياغة واختبار فرضيات عن السوق، أو هي إحدى الوسائل التي تساعد إدارة العمليات في استقصاء معلومات عن خطط الشراء المستقبلية للمستهلكين، ولا تتوقف فائدتها في معرفة خطط الشراء للأفراد بل توفر معلومات مهمة تفيد في التخطيط وفي تصميم منتجات جديدة، وتفيد بحوث السوق في الحصول على التنبؤات في المدى القصير والمتوسط والطويل.²

2-7- طريقة السيناريوهات: السيناريو عبارة عن وصف أو سرد لمجموعة من الاحداث والتصرفات المحتملة وقوعها في المستقبل ووصف للقوى الى وقوعها ويعد هذا الوصف بناء على ترتيب منطقي لتسلسل الاحداث، ومحاولة تحديد جميع الروابط القائمة بينها، باعتبار ان هذه الاحداث لا تقع منعزلة عن بعضها البعض، وانها ترتبط من خلال عملية ديناميكية، أي ان السيناريو يتكون من عنصرين الاحداث والتصرفات.³

¹ صالح بوعبد الله، مرجع سبق ذكره، ص199.

² رفيق زراولة، محاضرات في ادارة الانتاج و العمليات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، 2016، ص 31.

³ قادري رياض، مرجع سبق ذكره، ص148.

المطلب الثاني: الاساليب التنبؤ الكمية.

وتعرف ايضا بالاساليب النظامية وهي تعبر عن النماذج الرياضية أو الكمية التي من خلالها يتم تنظيم كافة مفردات المشكلة الادارية أو الاقتصادية والتعبير عنها بعلاقات رياضية، في تهدف إلى تفسير مفاهيم ومشاكل الادارة من خلال الادوات أو العلاقات الرياضية والكمية المختلفة، وهذا من أجل تحديد حلول معينة للمشاكل التي تواجه المؤسسة أو لترشيد القرارات المختلفة وتنقسم الى نماذج السببية وغير السببية:¹

وسنتطرق الى بعض من الاساليب منها:

1- النماذج السببية: يعتمد المتغير موضوع البحث على متغيرات تفسيرية تفسر سلوكه، وبالاعتماد على نظرية معينة في تفسير الظاهرة موضوع البحث يتم صياغة العلاقة على شكل نموذج رياضي قابل لتقدير، مثال على ذلك تفسير استهلاك الاسر من سلعة معينة C ، وبدخول تلك الاسر Y ، وسعر السلعة P واستناد لنظرية الطلب يتم صياغة النموذج $C=a+bY+P$ ثم تقدير معلمات النموذج a, b, c باستخدام الوسائل الاحصائية المتوفرة من اهم نماذج السببية:²

1-1 نماذج الاقتصاد القياسي: تعتمد هذه النماذج في قياس وتفسير العلاقة استنادا الى النظرية الاقتصادية بشأن المتغيرات التي تدخل في تفسير سلوك المتغير التابع ، $C=a+bY+U$ حيث ان C الاستهلاك، Y الدخل المتاح، U عنصر عشوائي، وتتطلب هذه النماذج تحديد النظرية الاقتصادية الخاصة

¹ عتروس سهيلة، مقارنة إحصائية وقياسية في تحسين جودة التنبؤ بالمبيعات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2014، ص18.

² رابح بلعباس، فعالية التنبؤ باستخدام النماذج الاحصائية في اتخاذ القرارات، ملتقى الوطني حول صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، 2009، ص5

بموضوع البحث وصياغة النموذج رياضياً، جمع البيانات الخاصة بمتغيرات النموذج، تقدير النموذج، اختبار واستخدام النموذج في التنبؤ.

1-2- نماذج المحاكاة: لنقادي اي مشكلة قد توجه الباحث عند اجراء التجارب على اي نظام حقيقي، وهي نماذج رياضية تمثل وتعكس جميع خصائص وسلوك النظام الحقيقي للتعرف على الاثار المحتملة لقرارات وسياسات اقتصادية معينة قد تأثر على المسار المستقبلي لبعض المتغيرات وتستخدم ايضا في مفاضلة بين عدد من السياسات الاقتصادية التي تحقق الهدف المنشود.

1-3- نماذج المدخلات والمخرجات: يتم تصوير العلاقة التبادلية بين مختلف القطاعات الاقتصادية خلال العملية الانتاجية في جداول مدخلات ومخرجات في فترة زمنية معينة مع توضيح مدخلات كل قطاع من احتياجاته المستلزمات الانتاج.

1-4- نماذج الامثلية والبرمجة الخطية: تعتبر البرمجة الخطية من اهم النماذج الامثلية، وتهتم بطريقة استخدام الموارد المتاحة في وصف العلاقة بين متغيرين او اكثر من خلال تعظيم او تصغير دالة الهدف والتي تحتوي على متغيرات هيكلية يتم تحديد مستوياتها بشكل يحقق أكبر (اصغر) قيمة لدالة الهدف.¹

2- نماذج غير السببية:

2-1- إسقاطات الاتجاه العام: إن الهدف الرئيسي من استخدام إسقاطات الاتجاه العام للسلاسل الزمنية وهو التنبؤ والتكهن بالقيم المستقبلية للمتغيرات الاقتصادية. ويعرف الاتجاه العام لسلسلة زمنية على انه النمط العام للتغير في قيم المتغير تحت الدرس مع تجاهل المتغيرات الأخرى المؤثرة. حيث تذبذب السلاسل الزمنية صعودا وهبوطا بسبب تذبذب مكوناتها الاربعة و وهي:

¹ رايح بلعباس، مرجع سبق ذكره، ص ص 4.5.

- الاتجاه العام: الحركة العامة على المدى البعيد في قيم السلسلة الزمنية.
 - التغيرات الموسمية: وهي التغيرات التي تحدث في السلسلة الزمنية صعودا أو هبوطا بصفة متكررة، حيث تكوّن خلال فترات زمنية أقصاها سنة (أسبوعية، شهرية، فصلية...) وتظهر في نفس الموسم في السنة اللاحقة.
 - التغيرات الدورية: حسب الدورة الاقتصادية، وهي التغيرات التي تظهر على منحنى السلسلة الزمنية صعودا أو هبوطا في مدة تزيد عن السنة، وتقاس عادة بالزمن بين رخاءين أو انكماشين متتاليين.¹
 - التغيرات العشوائية أو الطارئة أو العرضية: وهي التغيرات التي تكون في السلسلة الزمنية نتيجة عوامل عشوائية خارج نطاق السيطرة مثل التغيرات الناجمة الحروب وعوامل الطبيعة (كوارث).²
- ومن بين الطرق المستخدمة:

1. طريقة المربعات الصغرى: الحركة العامة للسلسلة الزمنية على المدى البعيد إما بالزيادة أو النقصان وتمتاز تلك النماذج بقدرتها على التنبؤ على المدى الطويل. كما يعتبر الزمن العنصر المؤثر حيث يحل بدل المتغيرات التفسيرية في نماذج الانحدار الخطي فتكون معادلة الاتجاه العام الخطي كما يلي:³

$$y = \alpha + \beta t + ut$$

α, β : معلمات النموذج ويتم تقديرها باستخدام طريقة المربعات الصغرى.

Ut : هو الخطأ العشوائي في النموذج وتباينه 0.

¹ جمال حامد، أساليب التنبؤ، العدد 14، معهد العربي للتخطيط، الكويت، 2003، ص 5.

² عتروس سهيلة، مرجع سبق ذكره، ص 36.37.

³ جمال حامد، مرجع سبق ذكره، ص 6.

T: هو متغير زمني قيمته من 1 ويزداد بوحدة واحدة بمقدار عدد السنوات.

1-1- نموذج الانحدار الخطي البسيط: إذن نموذج الانحدار الخطي البسيط هو نموذج قياسي يعبر عن وجود علاقة خطية بين متغيرين احدهما متغير تابع (Y_i) والثاني متغير مستقل (المفسر X_i)، و يأخذ الشكل الجبري التالي: $Y_i = b_0 + b_1 X_i + u_i$ حيث ان Y_i : القيمة الفعلية للمتغير التابع، X_i : القيمة الفعلية للمتغير المستقل، u : حد الخطأ (المتغير العشوائي)، b_0, b_1 : معاملات النموذج، وفرضياته:

أ. X و Y (مشاهدين بدون أخطاء).

ب. الأمل الرياضي للأخطاء معدوم.

ت. افتراض ثبات تباين الأخطاء (التجانس).

ث. حد الخطأ u_i متغير عشوائي يخضع للتوزيع الطبيعي.

ج. لا يوجد ارتباط بين الأخطاء.

ح. قيم المتغير العشوائي مستقلة عن المتغير المفسر.

1-2- نموذج الانحدار الخطي المتعدد: نموذج الانحدار الخطي المتعدد هو نموذج قياسي يعبر عن وجود علاقة خطية بين متغير تابع وأكثر من متغير مستقل ويأخذ الشكل الجبري التالي: ¹

$Y_i = B_0 + B_1 X_{1i} + B_2 X_{2i} + \dots + B_k X_{ki} + e_i$ حيث ان Y_i : المتغير التابع، $X_{1i}, X_{2i}, \dots, X_{ki}$: متغيرات المستقلة، $B_0, B_1, B_2, \dots, B_k$: معاملات النموذج، e_i : حد الخطأ (متغير العشوائي).

1-3- الانحدار المنحني: يستخدم منحني بدلاً من خط مستقيم لتقدير قيمة المخرج ².

¹ جمال حامد، مرجع سبق ذكره، ص 6.

² بن عوالي حنان، تطبيق الاساليب الحديثة لتقنيات التنبؤ بالمبيعات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي، 2008، ص ص 11.25.

2-طريقة المتوسطات المتحركة : تعتمد طريقة المتوسطات المتحركة على حساب المتوسط الحسابي لعدد

من الفترات مع حذف المشاهدة الأكثر قدما في كل مرة وتعويضه بمشاهدة جديدة معروفة وهذا لأجل

التنبؤ في الفترة $1+n$ مع معرفة قيم الفترة n إذا التنبؤ بحجم المبيعات يكون فترة بعد فترة وهذا بتطبيق

الفرضية القائمة بأن مبيعات الفترة $1+n$ ستكون مساوية لمتوسط مجموع المبيعات الماضية في فترة n .

حيث ان: $MA(K)$: وهو يعبر ع المتوسط المتحرك البسيط، K :طول فترة المتحركة، y_{t+j} :قيم السلسلة

الزمنية الداخلة في حساب المتوسط المتحرك، y_t : مركز المتوسط المتحرك.¹

$$MA(k) = \frac{\sum_{j=-m}^m y_{t+j}}{k}$$

■ المتوسط البسيط : يتم حساب الوسط الحسابي للمتغير المدروس لفترات زمنية سابقة، ثم يستخدم

هذا المتوسط للتنبؤ بالفترة الزمنية اللاحقة وهو من أبسط الطرق الإحصائية.

■ المتوسطات المتحركة: تستخدم عند التنبؤ بقيمة متغير ما لفترة زمنية، فهي عبارة عن سلسلة من

الأوساط الحسابية لعدد محدود من البيانات الزمنية.

■ المتوسطات المرجحة: هذه الطريقة تعطي لكل مشاهدة تاريخية وزن معين في السلسلة الزمنية

وهذا من نقائص الطريقة السابقة حيث الوزن يترجم بمعامل الترجيح باعتبار إن السلسلة تتخللها تقلبات

حادة خلال فترة زمنية محددة، أين تأخذ هذه التذبذبات بعين الاعتبار، وتعرف على أنها الوسط الذي يتم

تعديله بشكل مستمر مع مرور الفترات الزمنية عن طريق تغيير الأرقام التي يحسب على أساسه وذلك

بإضافة رقم جديد وإسقاط رقم قديم.²

¹ عتروس سهيلة، مرجع سبق ذكره، ص43.

² قادري رياض، مرجع سبق ذكره، ص 150.

2-2- التمهيد الاسي: إن الطرق السابقة تتطلب وجود بيانات خاصة بالمتغير لفترتين على الأقل لكي

تتم عملية التنبؤ، بينما هذه الطريقة تستبعد هذا النقص وتبحث عن وجود ثلاثة بيانات فقط وهي القيمة

الفعلية الأخيرة الخاصة بالظاهرة محل التنبؤ وآخر قيمة متوقعة ومعامل الترجيح.

المطلب الثالث: الاساليب الاكثر شيوعًا وأبسطها في التنبؤ.

ان اهم متغير يؤثر ويستخدم في التنبؤ بالاحتياجات المالية للمؤسسة هو المبيعات فهو يعتبر نقطة

بداية الاساسية لعملية التنبؤ المالي، لانها ترتبط بعلاقات جوهرية مع اغلب المتغيرات المالية ، فالبنسبة¹

للموجودات فإن الزيادة في المبيعات تتطلب زيادة في الانتاج الذي يتطلب بدوره زيادة في رأس المال

العامل، فعند مستوى اعلى من المبيعات، تحتاج المؤسسة لمستوى اعلى من الاستثمار في المخزون المواد

الاولية والبضاعة نصف المصنعة والجاهزة، كذلك فإن مستوى الحسابات المدينة لنفس سياسات البيع

الأجل سيرتفع بزيادة مستوى المبيعات، وهذا ما سيحدث ايضا لمستوى النقد اللازم لتمويل حجم المبادلات

الاعلى للمؤسسة، اما بالنسبة للمطلوبات، فإن الزيادة في المبيعات تعني ارتفاع مستوى الحسابات

الدائنة، والمتأخرات من أجور وفوائد وضرائب، ان الزيادة في عناصر المطلوبات المتداولة المذكورة تشمل

آنيا او تلقائيا لتمويل الزيادة في المبيعات، ولالزال الاسلوبيين المنهجيين الاكثر استخداما في تحديد

الاحتياجات المالية هما: اسلوب النسبة المئوية من المبيعات، واسلوب الانحدار الخطي البسيط.²

¹ محمد علي العامري، مرجع سبق ذكره، ص ص 145.146.

² محمد علي العامري، مرجع سبق ذكره، ص ص 145.146.

1- اسلوب النسبة المئوية من المبيعات: ويعتبر هذا الاسلوب أبسط أساليب التنبؤ المالي وفيه يتم التعبير عن إحتياجات المؤسسة على اساس النسبة المئوية من المبيعات السنوية المستثمرة في كل بند من بنود الميزانية.¹

و للوصول الى التنبؤ بالاحتياجات المالية وفق هذا الاسلوب نتبع الخطوات التالية:²

▪ **الخطوة الاولى:** يجب استخراج قيمة المبيعات المتوقعة ، وبدقة لان اي خطأ في استخراج قيمتها ستكون قيمة الاحتياجات المالية خطأً حتماً وطريقة استخراج قيمة المبيعات المتوقعة هو بضرب المبيعات الحالية بنسبة الزيادة وإضافة النتيجة الى المبيعات الحالية ;

▪ **الخطوة الثانية:** فصل بنود الميزانية العمومية التي يتوقع ان تختلف باختلاف المبيعات والتي لها علاقة مباشرة مع المبيعات وتطبق هذه الخطوة على جميع البنود الموجودة النقد والمخزون والحسابات المدينة و المطلوبات الحسابات الدائنة ;

▪ **الخطوة الثالثة:**بعد ان تم تصنيف بنود الميزانية فيتم ايجاد النسبة المئوية لكل بند من البنود التي لها عالاقة مباشرة بالمبيعات والتي تم تحديدها في الخطوة الاولى من قيمة المبيعات الحالية ;

▪ **الخطوة الرابعة:** بعد استخراج نسبة البنود التي تتغير من المبيعات الحالية، نقوم بضرب تلك النسب بالمبيعات المتوقعة لاستخراج قيمتها الحالية وذلك على افتراض ان تلك النسبة التغير مهما تغيرت قيمة المبيعات وهذا هو اساس هذه الطريقة ;

▪ **الخطوة الخامسة:** بعد استخراج القيم الجديدة والتي تمثل قيم البنود التي لها علاقة مباشرة بتغير المبيعات نرسم الميزانية الجديدة باضافة القيم الجديدة بالنسبة للبنود التي تغيرت ونفس القيم القديمة بالنسبة لمبنود التي لا تتغير ;

¹ عبد الغفار حنفي، مرجع سبق ذكره، ص 161.

² سمير اليار، محاضرة في التنبؤ بالاحتياجات المالية، جامعة المستنصرية، ص ص 2.4.

▪ **الخطوة السادسة:** بعد رسم الميزانية العمومية للمؤسسة بالنسبة للمبيعات المتوقعة ننظر الى مجموع كل من الموجودات والمطلوبات وحق الملكية ونحسب الفرق بين المجموعين . فاذا كانت قيمة مجموع الموجودات اكبر من مجموع المطلوبات فان المؤسسة بحاجة الى احتياجات مالية اضافية اما اذا كانت المطلوبات اكبر من الموجودات فان الشركة لاتحتاج الى اموال اضافية ونفس الحالة اذا كان المجموعين متساويين ;

▪ **الخطوة السابعة:** بعد تحديد قيمة الاحتياجات المالية الخارجية نفكر في مصدر تمويل تلك الاحتياجات.¹

2- اسلوب الانحدار الخطي البسيط: يحدد هذا الاسلوب علاقة احصائية بين المبيعات وكل من بنود الميزانية التي تتغير تلقائيا مع تغير في المبيعات بغستخدام البيانات التاريخية، واستخدام هذه العلاقة للتنبؤ بمستويات عناصر الميزانية لمقدار معين من المبيعات المتوقعة، وتحدد هذه العلاقة الاحصائية من خلال الرسم او الاسلوب الرياضي الاحصائي.²

يعد الاسلوب الرياضي الاحصائي الاسلوب الاكثر استخدامًا، وهو أسلوب المربعات الصغرى، وعامل الخطأ العشوائي عند التقدير الدقيق يكون مساويا الى الصفر ،ولهذا تصبح الصيغة التقديرية للمعادلة:

$$\hat{y} = \hat{a} + \frac{x}{h}$$

ان الغرض من استخدام الانحدار الخطي البسيط هو حساب المعادلة التي تمثل العلاقة الخطية بين المبيعات واحد البنود الميزانية التي تتغير بتغير المبيعات والتي يمكن بواسطتها رسم الخط الذي يمثل نقاط الاحداثيات المبعثرة أحسن تمثيل مارًا خلالها وقاطعا المحور العمودي للرسم البياني ليحدد حجم

¹ سمير اليارا، مرجع سبق ذكره، ص 4.3.

² محمد علي عامري، سبق ذكره، ص 162.

المتغير (بند) الثابت (a)، والميل لعلاقة الانحدار (B)، ومن خلال عينة تاريخية من المبيعات والمتغير يتم

$$B = \frac{n \sum xy - \sum x \sum y}{n \sum x^2 - (\sum x)^2} \quad 1$$

ذلك بعد تحديد كل من المعاملين $(\hat{a})$ و (B) على النحو الاتي:

$$a = \bar{y} - B \bar{x} : (\hat{a}) \text{ معادلة معامل}$$

حيث ان: n: عدد المشاهدات (عدد السنوات).

$$\bar{y} : \text{الوسط الحسابي لقيم } (y) ; (\sum y)/n$$

$$\bar{x} : \text{الوسط الحسابي لقيم } (x) ; (\sum x)/n$$

3- مقارنة بين الاسلوبين: عند المقارنة بين طبيعة المعادلات المستخدمة في كل من الاسلوبين بحيث

ان اسلوب النسبة المئوية من المبيعات يفترض ان كل بند عبارة عن نسبة مئوية ثابتة من المبيعات يفترض وجود علاقة خطية تمر من خلال نقطة الاصل وان الميل الخط الذي يمثل هذه العلاقة يختلف من حالة لآخرى، ولكن في جميع الاحوال لابد وان يمر هذا الخط بنقطة الاصل كما هو موضح في

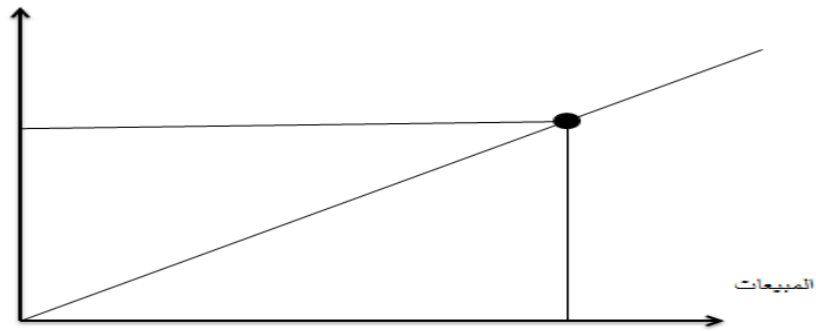
الشكل التالي: ²

الشكل رقم (02): اسلوب النسبة المئوية من المبيعات.

¹ نفس المرجع، ص ص 162.164.

² رسمية زكي قرياق، مرجع سبق ذكره، ص ص 136.137.

احد البنود الميزانية (متغير)

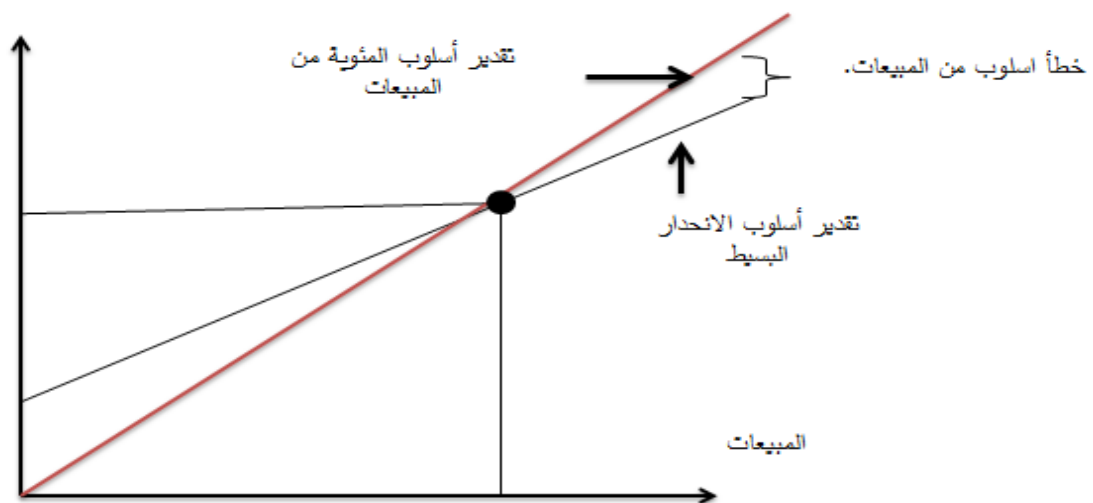


المصدر: عبد الغفار حنفي، مرجع سبق ذكره، ص 168.

بينما أسلوب الانحدار الخطي المستقيم فإن البند كالمخزون يساوي قيمة معينة ثابتة (a) مضافا اليها نسبة ثابتة من المبيعات اي (B)، ولا يفترض مرور خط العلاقة من خلال نقطة الاصل بل من خلال نقطتين زمنيتين ويتم وصل بين النقطتين بخط مستقيم بحيث يمكن استخدامه في التنبؤ بأي بند من البنود الميزانية في نقطة زمنية مستقبلية بشرط معرفة قيمة المبيعات المقدرة عند هذه النقطة، وتزيد دقة هذا الاسلوب بزيادة عدد النقط المستخدمة في تحديد خط الانحدار كما هو موضح في الشكل التالي:¹

الشكل رقم (03): أسلوب الانحدار الخطي البسيط.

احد البنود الميزانية (متغير)



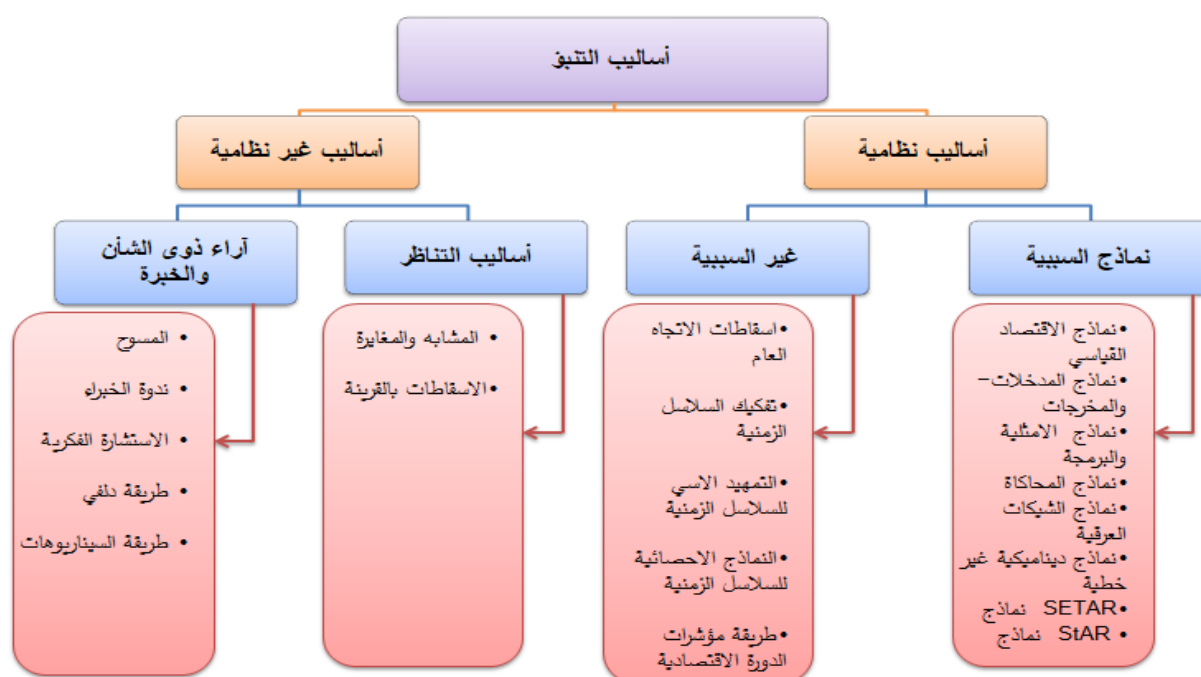
¹ رسمية زكي قرياق، مرجع سبق ذكره، ص 137.

المصدر: عبد الغفار حنفي، مرجع سبق ذكره، ص169.

تمثل الفجوة ما بين الخطئين، الخطأ الناتج عن استخدام أسلوب النسبة المئوية من المبيعات وتتسع الفجوة كثيرا ويزيد مقدار الخطأ في حالة انحراف المبيعات عن المستويات الحالية وهذا يحدث عادة في حالة التنبؤات المالية طويلة الاجل نسبيا.

سنعرض لما سبق ذكره في الشكل التالي:

الشكل رقم (04): اساليب التنبؤ.



المصدر: جمال حامد، أساليب التنبؤ، العدد 14، معهد العربي للتخطيط، الكويت، 2003، ص3.

شكل يوضح أساليب التنبؤ ، ينقسم الى قسمين رئيسيين الاساليب النظامية التي تعتمد على نماذج رياضية واحصائية و اساليب غير نظامية التي تعتمد على آراء الخبراء .

خلاصة :

في ضوء ما تم ذكره، يتبين لنا أن التنبؤ المالي يعتبر عملية أساسية في أي مؤسسة، حيث يساعد المدير المالي لاتخاذ القرارات المالية السليمة وذلك من خلال توقع ما سيحدث في المستقبل من احتياجات مالية للمؤسسة ومخاطر قد تواجهها ، يعتمد التنبؤ المالي على تحليل البيانات التاريخية واستخدام مختلف الأساليب والنماذج الإحصائية تتنوع أساليب التنبؤ وتختلف باختلاف طبيعة البيانات المتاحة والهدف من عملية التنبؤ ومدى المعرفة و خبرة المتوفرة لدى متخذ القرار بشكل عام، يمكن تصنيف هذه الأساليب إلى نوعين رئيسيين النوعية والكمية ، ومن المهم للمؤسسات أن تكون على دراية بجميع مصادر التمويل المتاحة لها من مصادر داخلية وصولاً الى مصادر خارجية حتى تتمكن من اختيار مزيج التمويل الأمثل الذي يناسب احتياجاتها وظروفها.

الفصل الثاني

دراسة حالة لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة

بالاغواط.

تمهيد:

تلعب مؤسسات تعاونيات الحبوب والبقول الجافة دورًا هامًا في ضمان الأمن الغذائي ولكي تتمكن هذه المؤسسات من تحقيق أهدافها، من الضروري أن يكون لديها خطط مالية فعّالة، و يلعب التنبؤ المالي دورًا رئيسيًا في عملية التخطيط المالي، حيث يساعد على توقع الاحتياجات المالية المستقبلية للمؤسسة، مما يسمح لها باتخاذ قرارات مستنيرة بشأن كيفية استخدام مواردها، ولهذا يهدف هذا الفصل الى تقديم دراسة حالة حول دور التنبؤ المالي في تخطيط الاحتياجات المالية وتطبيق اساليب التنبؤ المالي الكمية اسلوب الانحدار الخطي البسيط و اسلوب النسبة المئوية للمبيعات لتقدير احتياجات مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط .

المبحث الاول: تعريف مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالأغواط CCLS .

في هذا المبحث، سنقدم لمحة عامة عن مؤسسة محل الدراسة وشرحًا لهيكلها التنظيمي.

المطلب الاول: بطاقة تعريفية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالأغواط.

1- نشأة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالأغواط:

في 12 يونيو 1962، بعد الاستقلال مباشرة، تم إنشاء الديوان الجزائري المهني للحبوب بموجب قرار صادر عن رئاسة الجمهورية يعتبر الديوان عميد المؤسسات الجزائرية وفي 10 يوليو 1972 بموجب الأمر الرئاسي رقم 7361/72، تم دمج التعاونيات الفلاحية وجعلها جميعًا تحت وصاية الديوان الجزائري المهني للحبوب، وفي 4 يوليو 1975، وبقرار من وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، تم إنشاء تعاونية الحبوب والخضر الجافة لولاية الأغواط، وكان مقرها الرئيسي آنذاك في قصر الصادقية اما حاليا تقع في المنطقة الصناعية بوشاكر ص ب 614، فكس: 029133802/03.

تعتبر مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالأغواط مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي فلاحى تجاري تابعة للديوان الجزائري المهني للحبوب، تقوم المؤسسة بجمع المحاصيل وتوزيعها وتخزينها وتحويلها.

2- اهداف تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط:¹

- يكمن نشاط الرئيسي للمؤسسة في :

¹ من طرف مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالأغواط.

1. تخزين الحبوب (قمح اللين، القمح الصلب، الشعير) التي يتم استقبالها من منتوج الفلاحين خلال موسم الحصاد، وتخزين البقول الجافة ;
2. تمتلك محطة لتصفية البذور ;
3. تقوم ببيع الحبوب (القمح الصلب واللين) للمولين (مطاحن) وهي موجودة على مستوى ولاية الاغواط و ولاية غرداية ;
4. كما تقوم التعاونية ببيع البذور المختلفة للفلاحين مع الأدوية لمعالجة المحاصيل الزراعية ;
5. توفير الاسمدة متنوعة وتقوم بتوزيعها وبيعها على الفلاحين ;
6. تغليف و بيع الحبوب الجافة (الارز، العدس، الحمص، الفاصولياء) للمواطنين وللمؤسسة الوطنية للجيش ;
7. تقوم بالبيع الشعير للموالين ومربي للمواشي ;
8. تقديم الإرشاد الزراعي للمزارعين (منتجي الحبوب) من قبل طاقم من موظفي التعاونية .

3- فروع تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط:

- مخزن الرئيسي ;
- مخزن رقم 02 ديبروشيم: كان في السابق تابعاً لمؤسسة متخصصة في بيع مواد تنظيف الدهون، ثم تم الاستحواذ عليه من قبل تعاونية¹.

جدول رقم (01): يمثل توزيع مخازن عبر مناطق ولاية الاغواط و ولاية غرداية.

¹من طرف مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط.

الاغواط	غرداية
مخزن قصر الصادقية "1" قديم نقطة بيع الحبوب (ملكية)	مخزن ضاية بن ضحوة ممتلك لـ CAPS ومستغلال من طرف تعاونية.
مخزن قصر الصادقية "2" جديد (ملكية).	مخزن بريان (ملكية).
مخزن قلعة سيدي سعد (ملكية)	مخزن زلفانة ممتلك لـ CAPS ومستغلال من طرف تعاونية.
مخزن بريدة "1" ممتلك لـ CAPS ومستغلال من طرف تعاونية.	مخزن متليي ممتلك لـ CAPS ومستغلال من طرف تعاونية.
مخزن بريدة "2" (ملكية)	مخزن القرارة ممتلك لـ CAPS ومستغلال من طرف تعاونية.
مخزن اقلو (ملكية).	مخزن المنصورة "1" حبوب (ملكية).
مخزن تاجرونة (ملكية).	مخزن المنصورة "2" الاسمدة (كراء من بلدية منصورة).

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات المعطاة من طرف المؤسسة

المطلب الثاني: هيكل تنظيمي لتعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط.

يتكون الهيكل التنظيمي للتعاونية من ستة نيابات رئيسية تخضع لإشراف مدير عام التعاونية، وهي:

- **المديرية:** تعتبر المديرية الجهاز الرئيسي الأول المسؤول عن المؤسسة وفقا للقانون الداخلي للمديرية يترأسه مدير التعاونية الذي يدير ويشرف على جميع أنشطة المؤسسة، ويعين من طرف المدير العام للديوان الجزائري الاحترافي للحبوب.

- **نيابة مديرية الادارة:** مكلف بالإدارة وتسيير الموارد البشرية فيما يتعلق بالتوظيف، الترقية و التكوين كما تقوم بمتابعة حركة العمال اليومية (دخول، خروج، غياباتالخ) و مسؤولة كذلك على إعداد الأجور، كما هي مسؤولة على توفير وتموين الحبوب كما انها تشرف على مصلحة الاعلام الالي.¹
- **نيابة مديرية المالية:** تقوم بالإشراف على كل العمليات التي يترتب عليها التزامات مالية ، و متابعة كل العمليات المتعلقة بخروج ودخول النقد من التعاونية ، فهي تشرف على إعداد الشيكات و

¹ من طرف مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالأغواط.

تسليمها إلى أصحابها، و تسهر على متابعة طلبات العملاء ، تسويق السلع إلى أصحابها، وايضا متابعتها لكل ما يتعلق بحركة المخزون ، فهي تسهر على متابعة حركة السلع حيث تقوم بتسجيل الكميات التي تدخل المخازن في حينها ، وكذا الكميات التي تخرج.

■ **نيابة مديرية النوعية:** تقع على عاتقها مسؤولية ضمان جودة الحبوب من خلال متابعة ومعالجة وفحص الحبوب بشكل منتظم تهدف هذه العملية إلى ضمان خلو الحبوب من أي ضرر صحي أو حشري، وذلك لضمان سلامتها تُعنى هذه النيابة أيضاً توفير الأدوية و تسهر على نظافة المخازن حتى لا تتسرب الحشرات الضارة إلى الحبوب وتقييم النوعية الجيدة للبذور حسب معاييرها وحبوبها.

■ **نيابة مديرية التقني:** صيانة العتاد الميكانيكي من كل النواحي و صيانة التجهيزات على المستوى المخازن الرئيسية والثانوية و تعديل قطع غيار الاجهزة في حالة عطب.

■ **نيابة مديرية البذور ودعم الانتاج:** توفير البذور للمزارعين وفق احتياجاتهم، كما تقوم هذه المديرية بالمتابعة التقنية و تقويم عوامل الإنتاج إلى المزارعين من مواسم الحرث و البذر حتى موسم الحصاد فعند الحصاد تستقبل هذه المديرية منتوج الفلاحين ليتم تخزينه في التعاونية وذلك تمهيدا لتسويقه.

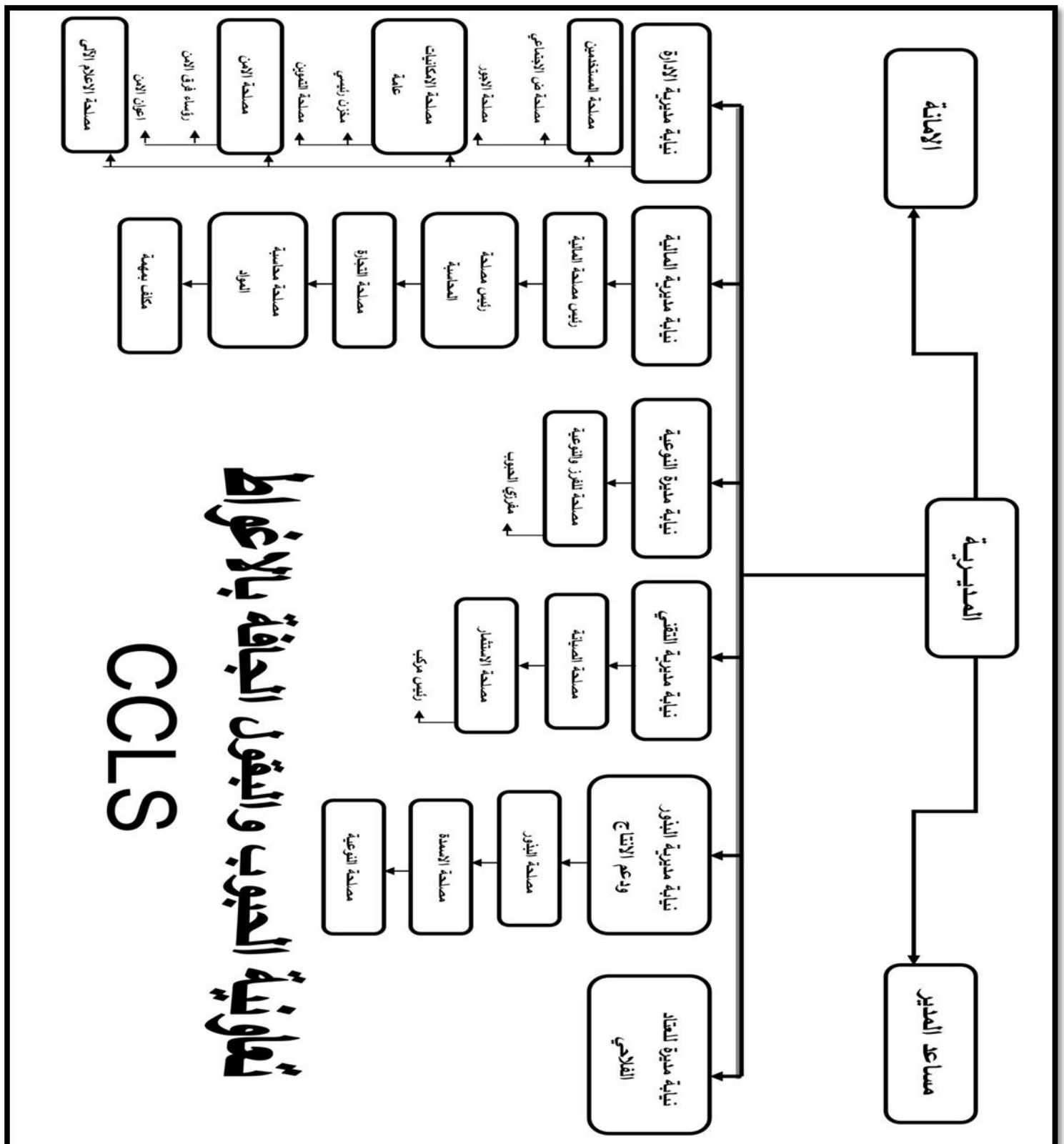
■ **نيابة مديرية للعتاد الفلاحي:** بتوفير المعدات الفلاحية (جرارات ، حصادات الخ) و تدعيم

الفلاحين بها.¹

ويمكن توضيحها في الشكل التالي:

¹ من طرف مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط.

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط.



مصدر: من طرف المؤسسة.

المبحث الثاني: تحليل دور التنبؤ المالي في تخطيط الاحتياجات المالية في مؤسسة محل الدراسة.

سنقدم في هذا المبحث مثالا واقعيًا لتطبيق أسلوب الانحدار الخطي البسيط و النسبة المئوية للمبيعات

للتنبؤ من خلال دراسة حالة لمؤسسة محل الدراسة.

المطلب الاول: تحليل الاتجاهات التاريخية للبيانات.

سنقدم تحليلًا لاتجاهات البيانات التاريخية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة للفترة من 2015

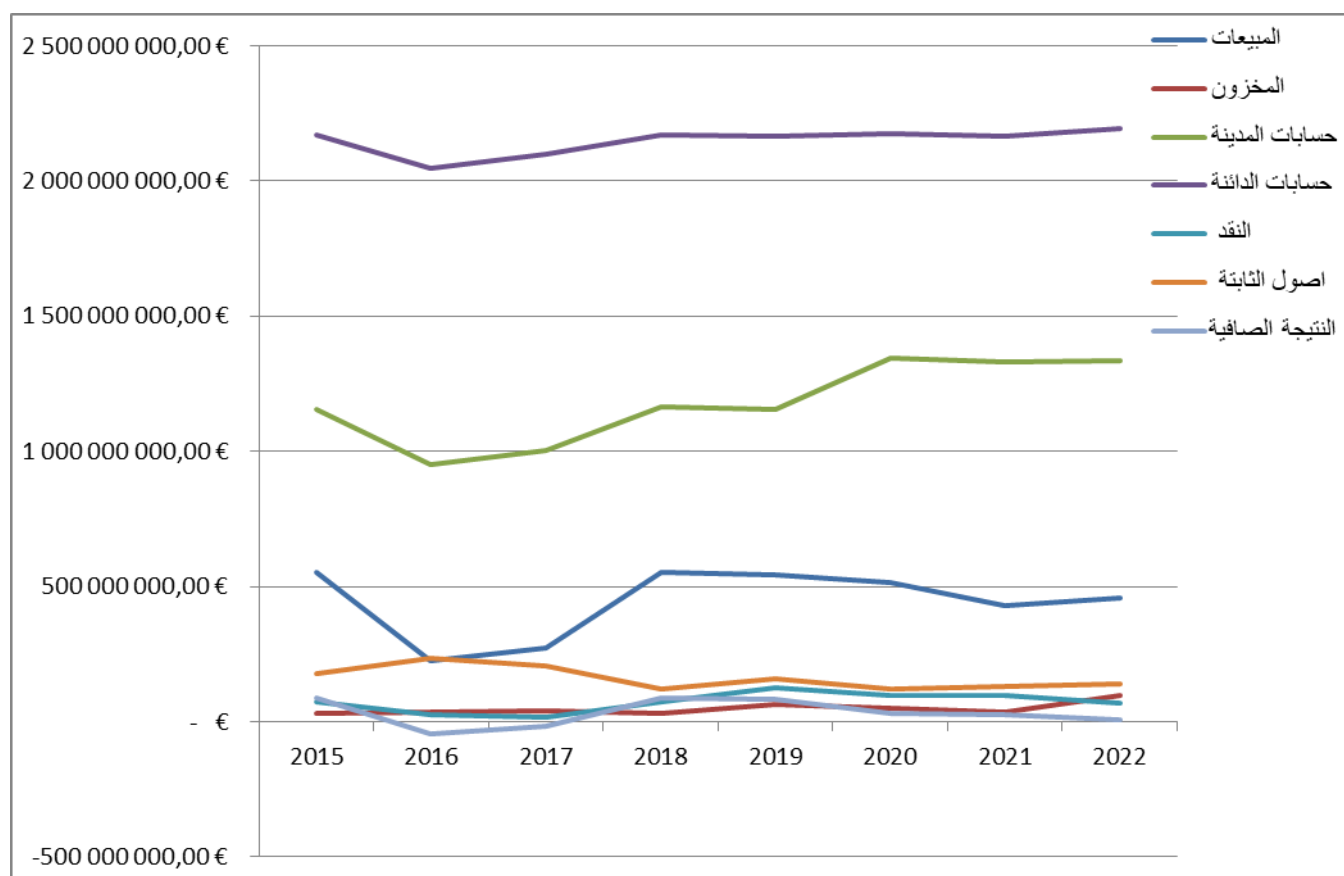
الى 2022 وذلك من خلال تقصي وفحص البيانات المتعلقة بالمبيعات، والمخزون، والحسابات المدينة،

والحسابات الدائنة، والنقد... الخ سيتم استخدام هذا التحليل لتحديد الاتجاهات الرئيسية وتقديم رؤى حول

الأداء المالي للمؤسسة.

شكل رقم(06) : منحني يمثل اتجاهات لبنود ميزانية مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة لفترة

(2015 – 2022).



مصدر: من إعداد الطالبة من قوائم .

يمثل المحور الافقي خط الزمن هذا الخط التسلسل الزمني للمعلومات المقدمة من سنة 2015 إلى 2021، اما المحور العمودي فيمثل القيم بوحدة دينار الجزائري ، بناءً على تحليل المنحنى، يمكننا ملاحظة ما يلي:

■ المبيعات: شهدت المبيعات نمواً مطرداً من عام 2015 إلى عام 2018، ثم انخفضت في عامي 2019 و 2020، قبل أن ترتفع قليلاً في عام 2021.

تفسير: هذا الانخفاض ناتجاً عن عوامل مثل التغيرات في الظروف الاقتصادية ، وتغيرات الاسعار وتأثير جائحة COVID-19.

المخزون: ارتفع مستوى المخزون بشكل ملحوظ من عام 2015 إلى عام 2019، ثم انخفض في عامي 2020 و 2021.

تفسير: هذا الارتفاع ناتجاً عن زيادة المبيعات أو صعوبات في التخزين، بينما قد يكون الانخفاض ناتجاً عن انخفاض المبيعات أو تحسين كفاءة إدارة المخزون.

■ حسابات المدينة: ارتفعت حسابات المدينة بشكلٍ مطردٍ من عام 2015 إلى عام 2022.

تفسير: يشير هذا إلى زيادة المبيعات على الائتمان أو صعوبات في تحصيل المدفوعات.

■ حسابات الدائنة: ظلت حسابات الدائنة مستقرة نسبياً من عام 2015 إلى عام 2022، مع بعض

التقلبات الطفيفة، يشير هذا إلى أن المؤسسة تمكنت من إدارة التزاماتها المالية بشكلٍ فعال.

■ النقدية: شهدت مستويات النقدية تقلباتٍ كبيرة من عام 2015 إلى عام 2022.

تفسير: هذا ناتجاً عن عوامل مثل التغيرات في المبيعات أو المدفوعات أو الاستثمارات.

■ صافي الأصول الثابتة: ارتفعت صافي الأصول الثابتة بشكلٍ مطردٍ من عام 2015 إلى عام

2018، ثم انخفضت في عامي 2019 و 2020، قبل أن تتعافى قليلاً في عام 2021.

تفسير: هذا ناتجاً عن استثمارات في المعدات أو المرافق .

نستنتج من هذا ان مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة شهدت أداءً مالياً جيد خلال الفترة من

2015 إلى 2022 برغم من انها تميزت هذه الفترة بتقلبات في المبيعات،ولكن حافظت المؤسسة على

ربحية إيجابية باستثناء عامين.

المطلب الثاني: التنبؤ بالمبيعات للمؤسسة لعام 2023 و دراسة العلاقة بين المبيعات و بنود

الميزانية.

سننظر في هذا المطلب الى التنبؤ بمبيعات مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة ودراسة العلاقة

بين المبيعات وبنود ميزانية المؤسسة.

1- التنبؤ بالمبيعات:

بينما تم عرض العديد من أساليب التنبؤ الكمية في الجانب النظري، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط في الدراسة التطبيقية. يعتمد هذا الأسلوب على مبيعات السنوات السابقة للتنبؤ بحجم المبيعات في الفترات المستقبلية للمؤسسة ككل.

وكانت مبيعات مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة للسنوات السابقة كما يلي:

جدول رقم(02): مبيعات مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة لفترة (2015 – 2022).

الوحدة: دج

	1	2	3	4	5	6	7	
السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
المبيعات	552668935.15	226813710.01	273861437.73	552668935.15	543006988.96	513431228.23	428493071.21	455091228.70

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

يمكن التنبؤ بالمبيعات المستقبلية باستخدام نموذج خطي بسيط. يتكون هذا النموذج من خط مستقيم

يمثل العلاقة بين المبيعات والسنوات.

المعادلة: يُستخدم الخط المستقيم التالي للتنبؤ بالمبيعات: $\hat{y} = \hat{a} + \bar{b}x$

حيث: $\hat{y}$: يمثل المبيعات المتنبأ بها. ، x : السنوات.

$\hat{a}$: ثابت يمثل ميل الخط. ، $\bar{b}$: ثابت يمثل نقطة التقاطع مع محور y .

حساب الثوابت: ميل الخط: $\hat{a} = \bar{y} - \bar{B} \bar{x}$

$$\hat{B} = \frac{n \sum xy - \sum x \sum y}{n \sum x^2 - (\sum x)^2} : \text{نقطة التقاطع مع محور } y$$

جدول رقم (03): التنبؤ بالمبيعات لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالاغواط لعام 2023.

المجموع	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
36	8	7	6	5	4	3	2	1	السنوات
									X
3546035595	455091288.70	428493071.21	513431228.23	543006988.96	552668935.15	273861437.73	226813710.01	552668935.15	المبيعات
									Y
-	443254449.4				المتوسط $\bar{y}$	4.5			المتوسط $\bar{x}$
$10^{10} * 1.647436053$									$X*Y$
204									X^2
-	12314294.12				$\hat{B}$	387840125.8			$\hat{a}$
498668772.9			المبيعات التنبؤية لعام 2023			387840125.8 + 12314294.12x			المعادلة

المصدر: من اعداد الطالبة .

- التحليل :

تبين الأرقام ازدياداً في مبيعات مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة من 455091288.70 دينار جزائري في عام 2022 إلى 498668772.9 دينار جزائري في عام 2023، يمثل هذا الارتفاع نسبة زيادة 9.6% كما تشير التوقعات لعام 2023 أن المبيعات تصل إلى 498668772.9 دينار جزائري، هذا يعني أن المؤسسة تتوقع بيع كمية أكبر من الحبوب والبقول الجافة في عام 2023 مقارنة بعام 2022.

يُظهر ازدياد المبيعات أداءً قوياً للتعاونية خلال عام 2022. قد يُعزى هذا إلى عوامل مختلفة مثل

زيادة الطلب على منتجات الحبوب والبقول الجافة، ارتفاع الاسعار، او تحسينات في عمليات التعاونية

وكفاءتها او توسيع و دخول اسواق جديدة.

- تشير التوقعات الإيجابية لعام 2023 إلى أن التعاونية تتوقع استمرار نموها اعمالها في المستقبل القريب.

2- تحديد العلاقة بين المبيعات وبنود الميزانية:

هناك علاقة قوية بين المبيعات وبنود الميزانية بحث تتغير بعض البنود بشكل مباشر مع تغير المبيعات، بينما لا ترتبط بنود أخرى بشكل مباشر، بحيث يُعدّ تحديد نوع العلاقة بين المبيعات وبنود الميزانية أداة قيمة لفهم تأثير المبيعات على مختلف جوانب المؤسسة يمكن اعتماد على معامل الارتباط لتحديد العلاقة.

جدول رقم (04): معامل الارتباط بين المبيعات والبنود الميزانية (المخزون، حسابات المدينة، حسابات

الدائنة، النقد.)

المبيعات				البيان
ملاحظة	قوة العلاقة	نوع العلاقة	قيم معامل الارتباط %	
زيادة المبيعات تؤدي إلى زيادة المخزون بشكل طفيف.	ضعيفة	علاقة طردية	11.68	المخزون
زيادة المبيعات تؤدي إلى زيادة الحسابات المدينة بشكل ملحوظ.	قوية	علاقة طردية	62.04	الحسابات المدينة
زيادة المبيعات تؤدي إلى زيادة حسابات الدائنة بشكل كبير.	قوية جداً	علاقة طردية	87.72	حسابات الدائنة
زيادة المبيعات تؤدي إلى تقليل صافي الأصول الثابتة بشكل ملحوظ.	قوية	علاقة عكسية	-77.62	صافي الأصول الثابتة
زيادة المبيعات تؤدي إلى زيادة النقد بشكل كبير.	قوية جداً	علاقة طردية	80.31	النقد
زيادة المبيعات تؤدي إلى زيادة الأرباح بشكل كبير.	قوية جداً	علاقة طردية	92.27	النتيجة الصافية

المصدر: من اعداد الطالبة .

كما نلاحظ من خلال الجدول تختلف قوة العلاقة بين المبيعات وبنود الميزانية العمومية من بند لآخر:

- العلاقة بين المبيعات والمخزون ضعيفة، مما يعني أن زيادة المبيعات لا تؤثر بشكل كبير على المخزون أو زيادة طفيفة فيه وهذا يعني أن عوامل أخرى غير المبيعات تؤثر على مستوى المخزون ، قد تشمل العوامل الأخرى التي تؤثر على مستوى المخزون تقلبات الأسعار، وتغيرات في الطلب، ومشكلات في سلسلة التوريد وبسبب تراكم بعض المخزون نتيجة زيادة في الطلب على الحبوب أو بقل الجافة.

- العلاقة بين المبيعات والحسابات المدينة قوية، مما يعني أن زيادة المبيعات تؤدي إلى زيادة كبيرة في الحسابات المدينة مع وجود بعض التأثيرات من عوامل أخرى مثل سياسة الائتمان مدة السماح للعملاء بالدفع، سلوكيات الدفع مدى التزام العملاء بسداد ديونهم في الوقت المحدد و تأثير الأزمات الاقتصادية على قدرة العملاء على الدفع.

- العلاقة بين المبيعات وحسابات الدائنة قوية جداً، أي أن من العوامل التي تؤثر على حسابات الدائنة أن المبيعات أكثر تأثيراً فيها، عند زيادة المبيعات قد تحتاج المؤسسة إلى شراء المزيد من المواد الخام على الأجل، مما يؤدي إلى زيادة رصيد حسابات الدائنين.

- العلاقة بين المبيعات وصافي الأصول الثابتة عكسية قوية، مما يعني أن زيادة المبيعات تؤدي إلى تقليل صافي الأصول الثابتة بشكل ملحوظ يُمكن تفسير ذلك بأن المؤسسة تباع بعض أصولها الثابتة لتمويل زيادة المبيعات أو قد يكون ذلك بسبب تقليل من استثماراتها في الأصول الثابتة أو تآكل الأصول.

- العلاقة بين المبيعات والنقد قوية جداً، مما يعني أن زيادة المبيعات تؤدي إلى زيادة كبيرة في النقد، زيادة المبيعات تؤدي إلى زيادة الإيرادات النقدية للمؤسسة و توفر سيولة أكبر.

- العلاقة بين المبيعات والنتيجة الصافية قوية جداً، مما يعني أن زيادة المبيعات تؤدي إلى زيادة كبيرة في زيادة الإيرادات، مما يساهم في زيادة الأرباح.

- فإذا كانت المؤسسة تتوقع زيادة في حجم المبيعات، فيجب عليها وضع خطة لزيادة الإنتاج أو التوسع في السوق فالعلاقة بين زيادة المبيعات والاحتياجات المالية تتسم بالترابط والتأثير المتبادل، حيث تؤثر كل منهما على الأخرى بشكل مباشر أو غير مباشر.

المطلب الثالث: تخطيط احتياجات المؤسسة المالية لعام 2023 .

إذا افترضنا ان علاقة اي مكون من مكونات الميزانية التي تتغير بشكل تلقائي مع المبيعات هي علاقة ذات طبيعة خطية، فإنه بالإمكان استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد الاحتياجات المالية مقابل زيادة في المبيعات، في هذه الحالة، المتغير المستقل هو المبيعات والمتغير التابع هم مكونات الميزانية.

سيقوم تحليل الانحدار الخطي البسيط بتحديد خط مستقيم يمثل أفضل ملائمة للبيانات يمكن استخدام ميل هذا الخط لتحديد مقدار الزيادة او انخفاض في بنود الميزانية لكل زيادة في المبيعات بحيث يمكن استخدام هذه المعلومات لتحديد مقدار التمويل الإضافي الذي ستحتاجه الشركة لتمويل زيادة المبيعات.

جدول رقم (05): قيم المخزون، حسابات المدينة، صافي الأصول الثابتة لمؤسسة تعاونية الحبوب

والبقول الجافة لفترة (2015-2022).

الوحدة: دج ملحق رقم (1، 2، 10...)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
المبيعات	552668935.15	226813710.01	273861437.73	552668935.15	543006988.96	513431228.23	428493071.21	455091228.70
المخزون	29655056.69	35836653.68	39727645.79	29655056.69	64745861.52	47708408.47	36523930.17	97585802.93

1334149631	1328357683	1343735191	1156076362	1163498660	1001593604	951813562	1152598660	حسابات المدينة
2193420559.87	2166116352.81	2173741997.70	2164836817.09	2168828537	2098202235.96	2046652348	2168828537	حسابات الدائنة
70499344.72	98718251.57	97075239.70	124505808.77	72812230.34	17795342.58	24505672.57	72812230.43	النقد
6212823.99	24012600.21	31158925.97	80596827.06	89363072.75	-17720079.56	-44830940.65	89363072.75	النتيجة الصافية
138876006.4	131253060.7	121301374.8	157583117.6	119178291.2	206198462.3	233769383.1	177140992.1	صافي الاصول الثابتة

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

- وكانت المبيعات المتوقعة لعام 2023: 498668772.9 دينار جزائري.

- المخزون:

جدول رقم(06): تحديد القيمة التنبؤية للمخزون لعام 2023.

الوحدة:دج

المجموع	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
3546035595	455091228.70	428493071.21	513431228.23	543006988.96	552668935.15	273861437.73	226813710.01	552668935.15	المبيعات X
381438415.9	97585802.93	36523930.17	47708408.47	64745861.52	29655056.69	39727645.79	35836653.68	29655056.69	المخزون Y
-	47679801.99				المتوسط $\bar{y}$	443254441.9			المتوسط $\bar{x}$
$10^{17} \cdot 1.715001078$									$\sum X \cdot Y$
$10^{18} \cdot 1.686513005$									$\sum X^2$
-	0.02115				$\hat{\beta}$	38306628.01			$\hat{\alpha}$
41412961.99		المخزون المتوقع لعام 2023			34665973.49+0.01353x				المعادلة

المصدر: من اعداد الطالبة .

- تشير نتائج الانحدار الخطي البسيط إلى أن قيمة المخزون في عام 2023 ستكون 41412961.99 دينار جزائري.

2- الحسابات المدينة:

جدول رقم(07): تحديد القيمة التنبؤية للحسابات المدينة لعام 2023.

الوحدة: دج.

المجموع	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
3546035595	455091228.70	428493071.21	513431228.23	543006988.96	552668935.15	273861437.73	226813710.01	552668935.15	المبيعات X
9431823353	1334149631	1328357683	1343735191	1156076362	1163498660	1001593604	951813562	1152598660	الحسابات المدينة Y
-	1178977919				المتوسط $\bar{y}$	443254441.9			المتوسط $\bar{x}$
$10^{15} \cdot 4.264242281$									$\sum X \cdot Y$
$10^{18} \cdot 1.686513005$									$\sum X^2$
-	0.7282				$\hat{\beta}$	856170037			$\hat{\alpha}$
1219300637			الحسابات المدينة المتوقع لعام 2023			856170037+0.7282x			المعادلة

المصدر: من اعداد الطالبة .

- باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، تم تقدير قيمة الحسابات المدينة لعام 2023 بمبلغ 1219300637 دينار جزائري.

3- حسابات الدائنة:

جدول رقم(08): تحديد القيمة التنبؤية للحسابات الدائنة لعام 2023.

الوحدة: دج

المجموع	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
---------	------	------	------	------	------	------	------	------	--

3546035595	455091228.70	428493071.21	513431228.23	543006988.96	552668935.15	273861437.73	226813710.01	552668935.15	المبيعات
									X
17180627390	2193420559.87	2166116352.81	2173741997.70	2164836817.09	2168828537	2098202235.96	2046652348	2168828537	حسابات
									الدائنة
-	2147578423				المتوسط $\bar{y}$	443254441.9			المتوسط
									$\bar{x}$
$10^{15} \cdot 7.654074661$									$\sum X \cdot Y$
$10^{18} \cdot 1.686513005$									$\sum X^2$
-	0.3372				$\hat{\beta}$	1998102653			$\hat{\alpha}$
2166253763		حسابات الدائنة المتوقع لعام 2023			1998102653+ 0.3372X				المعادلة

المصدر: من اعداد الطالبة.

- تم تقدير حسابات الدائنة لعام 2023 حسب اسلوب الانحدار الخطي البسيط بـ 2166253763 دينار جزائري.

4- صافي الاصول الثابتة:

جدول رقم (09): تحديد القيمة التنبؤية لصافي الاصول الثابتة لعام 2023.

المجموع	2022	2021	2020	2019		2018	2017	2016	2015	
3546035595	455091228.70	428493071.21	513431228.23	543006988.96	552668935.15		273861437.73	226813710.01	552668935.15	المبيعات X
1146424682	138876006.4	131253060.7	121301374.8	157583117.6	119178291.2		206198462.3	233769383.1	177140992.1	صافي الاصول الثابتة Y
-	160662586				المتوسط $\bar{y}$		443254441.9			المتوسط $\bar{x}$
$10^{17} \cdot 5.405492987$										$\sum X \cdot Y$
$10^{18} \cdot 1.686513005$										$\sum X^2$
-	-0.2542				$\hat{\beta}$		273356715.1			$\hat{\alpha}$
146595113			صافي الاصول الثابتة المتوقع لعام 2023			273356715.1- 0.2542X				المعادلة

المصدر: من اعداد الطالبة .

- من خلال تحليل البيانات المالية باستخدام نموذج الانحدار الخطي ، تم حساب قيمة صافي الاصول

الثابتة المتوقعة لعام 2023 تبلغ 146595113 دينار جزائري.

5- النقد:

جدول رقم(10):تحديد القيمة التنبؤية للنقد لعام 2023.

المجموع	2022	2021	2020	2019		2018	2017	2016	2015	
3546035595	455091228.70	428493071.21	513431228.23	543006988.96	552668935.15		273861437.73	226813710.01	552668935.15	المبيعات X
578724120.7	70499344.72	98718251.57	97075239.70	124505808.77	72812230.34		17795342.58	24505672.57	72812230.43	النقد Y
-	72340515.09				المتوسط $\bar{y}$		443254441.9			المتوسط $\bar{x}$
10 ¹⁰ * 2.827465004										$\sum X*Y$
10 ¹⁰ * 1.686513005										$\sum X^2$
-	0.2286				β		-289880554.92			α
-175884873.4			صافي الاصول الثابتة المتوقع لعام 2023			-289880554.92+ 0.2286X				المعادلة

المصدر: من اعداد الطالبة .

- تم تقدير النقد لعام 2023 حسب اسلوب الانحدار الخطي البسيط بـ 175884873.4- دينار

جزائري.

6- النتيجة الصافية:

جدول رقم(11): تحديد القيمة التنبؤية النتيجة الصافية لعام 2023.

المجموع	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
3546035595	455091228.70	428493071.21	513431228.23	543006988.96	552668935.15	273861437.73	226813710.01	552668935.15	المبيعات X
258156302.5	6212823.99	24012600.21	31158925.97	80596827.06	89363072.75	-17720079.56	-44830940.65	89363072.75	النتيجة الصافية Y
-	32269537.82				المتوسط $\bar{y}$	443254441.9			المتوسط

				$\bar{x}$
			$10^{10} * 1.566345106$	$\sum X*Y$
			$10^{10} * 1.686513005$	$\sum X^2$
-	0.3679	$\hat{\beta}$	-130808398.7	$\hat{\alpha}$
52651842.85	صافي الاصول الثابتة المتوقع لعام 2023		-130808398.7+ 0.3679X	المعادلة

المصدر: من اعداد الطالبة.

- باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، تم تقدير قيمة النتيجة الصافية لعام 2023 بمبلغ 52651842.85 دينار جزائري.

ومن اجل تحديد الاحتياج المالي نقوم بنقل مكونات الميزانية التي لا تتغير مع المبيعات بشكل تلقائي من ميزانية عام 2022 إلى عام 2023 ومن ثم نقوم بإعداد الميزانية المخططة تتضمن هذه الميزانية جميع مكونات الميزانية المتوقعة لعام 2023 عندها يمكن تحديد الاحتياج المالي الذي يمثل الفرق بين مجموعة الاصول وبين مجموع الخصوم.

جدول رقم(12) : الميزانية المتنبأ بها لعام 2023 (الاصول).

	<u>الاصول المثبتة(غير الجارية)</u>
	فارق الشراء
58389.33	اصول غير ملموسة
146595113.00	الاصول الثابتة
46484000.00	الاصول المالية
193137502.3	مجموع الاصول غير الجارية
	<u>الاصول الجارية</u>
41412961.99	مخزونات والمنتجات قيد

الصنع	
الحسابات المدينة	1219300637.00
الموجودات وما يماثلها:	
توظيفات واصول مالية جارية	800000.00
اموال الخزينة	-175884873.4
مجموع الاصول الجارية	1085628726.00
مجموع العام للاصول	1278766228.00

المصدر: من اعداد الطالبة .

جدول رقم(13): الميزانية المتنبأ بها لعام 2023 (الخصوم).

رؤوس الاموال الخاصة	
رأس المال الصادر(او حساب مستغل)	
رأس المال المطلوب	
العلاوات والاحتياطات(الاحتياطات	
الدمجة)	
فارق اعادة التقييم	
فارق المعادلة	
النتيجة الصافية(حصة مجمعة)	52651842.85
حقوق الملكية اموال محتجزة	
حصة الشركة المدمجة	

	حصة ذوي الاقلية
52651842.85	المجموع I
18123701.87	الخصوم غير الجارية القروض والديون المالية الضرائب (المؤجلة والمرصودة لها) الديون الاخرى غير الجارية المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
18123701.87	مجموع الخصوم غير الجارية II
2166253763	الخصوم الجارية الحسابات الدائنة خزينة الخصوم
2166253763.00	مجموع الخصوم الجارية III
2237029308.00	مجموع العام للخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة .

الاحتياجات المالية :

لحساب الاحتياجات المالية الإضافية، نحتاج إلى معرفة الفرق بين إجمالي الأصول وإجمالي الخصوم.

إجمالي الأصول: 1278766228.00.

إجمالي الخصوم: 2237029308.00.

الاحتياجات المالية (958263080.00).

توقعت دراسة تحليلية باستخدام انحدار الخطي البسيط أن مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة تعاني من احتياجي مالي بقيمة 958263080 دينار جزائري يُشير هذا الاحتياج إلى أن إجمالي الخصوم يفوق إجمالي الأصول.

و يمكن تقدير الاحتياجات المالية للمؤسسة في عام 2023 باستخدام أسلوب النسبة مئوية من المبيعات، والذي يعتمد على افتراض أن جميع بنود الميزانية ستتغير بنفس نسبة الزيادة في المبيعات. خطوات حساب الاحتياجات المالية:

- تحديد نسبة الزيادة في المبيعات: تم تحديد نسبة الزيادة في المبيعات لعام 2023 بـ 9.6%
- حساب قيمة كل بند من بنود الميزانية لعام 2023: يتم ضرب قيمة كل بند من بنود الميزانية لعام 2022 بنسبة الزيادة في المبيعات.

$$\text{المخزون} = 97585802.93 * 1.096 = 106954040.$$

$$\text{حسابات المدينة} = 1334149631 * 1.096 = 1462227996.$$

$$\text{حسابات الدائنة} = 2193420559.87 * 1.096 = 2403988934.$$

$$\text{النقد} = 70499344 * 1.096 = 77267281.81.$$

$$\text{النتيجة الصافية} = 6212823.99 * 1.096 = 6809255.093.$$

$$\text{صافي الاصول الثابتة} = 138876006.4 * 1.096 = 152208103.$$

- وضع ميزانية جديدة لعام 2023: يتم استخدام قيم بنود الميزانية المحسوبة لإنشاء ميزانية جديدة لعام 2023، حيث كان مجموع العام للاصول 363475423.3 دينار جزائري ومجموع العام للخصوم 2428921891.00 دينار جزائري.

الاحتياج المالي = $363475423.3 - 2428921891.00 = (2065446468.00)$.

أظهر أسلوب النسبة المئوية للمبيعات احتياجاً مالياً متوقعاً للمؤسسة في عام 2023 بقيمة 2065446468.00 دينار جزائري.

أظهر أسلوب الانحدار الخطي البسيط أيضاً عجزاً مالياً متوقعاً للمؤسسة لعام 2023. ومع ذلك، تختلف قيمة العجز المتوقعة بشكل كبير بين الأسلوبين.

مقارنة بين الأسلوبين: يقدم كل من أسلوب النسبة المئوية للمبيعات والانحدار الخطي البسيط طريقة بسيطة لتقدير الاحتياجات المالية المستقبلية إلا أنه قد لا تكون تنبؤات أسلوب نسبة المئوية للمبيعات دقيقة دائماً، خاصةً إذا لم تتغير جميع بنود الميزانية بنفس النسبة التي تتغير بها المبيعات على عكس أسلوب الانحدار الخطي البسيط يقدم تنبؤات أكثر دقة .

وفي ظل هذه التوقعات تواجه المؤسسة مجموعة من خيارات لتمويل احتياجاتها المالية منها:

1- التمويل الذاتي: نظراً إلى أن رؤوس الأموال الخاصة تمثل 23.5% من إجمالي الخصوم مما يدل على القوة المالية المركزة للمؤسسة بالإضافة إلى أن نسبة الاستقلالية المالية مرتفعة 290.51% تشير إلى أن المؤسسة لديها قدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية دون الحاجة إلى تمويل خارجي ومنه يمكن للمؤسسة الاعتماد على تمويل احتياجاتها المالية من خلال أموالها الداخلية.

2- القروض: نظراً الى ان مبيعات المؤسسة مرتفعة فإن استخدام القروض لتمويل احتياجاتها المالية قد يكون ذات تأثير ايجابي على أرباح المؤسسة اذا كانت تحقق مردودية اقتصادية أكبر من معدل الفائدة لذا يمكن للمؤسسة الاعتماد على القروض لتمويل احتياجاتها المالية والاستفادة منه.

3- يمكن للمؤسسة الحصول على تمويل من بيع بعض الاصول غير ضرورية او متأكلة او خفض النفقات وتحسين كفاءة العمليات من خلال تقليل الهدر وزيادة الانتاجية، او من خلال الدعم من الحكومة نظر لطبيعة نشاطها.

ومن هنا تستطيع المؤسسة اتخاذ القرار الذي تناسب وضعها الخاص بعد مراجعة اسباب احتياج و الاوضاع و الازمات وتحليل جميع الخيارات المتاحة و تقييم مزايا و عيوب كل خيار واختيار الخيار الانسب للمؤسسة.

وبالتالي يمكن اعتبار التنبؤ المالي أداة فعالة يمكن استخدامها لتحديد الاحتياجات المالية، حيث توفر هذه التوقعات معلومات قيمة تساعد في تحديد احتياجات المؤسسة من الموارد المالية بدقة، مما يسهل عملية تخطيط وتخصيص الموارد اللازمة لتحقيق الأهداف المالية على المدى القصير والطويل، وبناءً على توقعات الاحتياجات المالية، يمكن للمؤسسة تقييم ملائمة مصادر التمويل المتاحة لديها، سواء كانت داخلية أو خارجية، لضمان تغطية تلك الاحتياجات، كما يساعد ذلك في تقليل مخاطر عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية.

خلاصة :

نستنتج مما سبق ان هذه الدراسة تقدم مثالا واقعيًا لتطبيق أسلوب الانحدار الخطي البسيط واسلوب النسبة المئوية للمبيعات ، وهم أدوات إحصائية للتنبؤ، لتحسين دقة التوقعات المالية للمؤسسة واستنتج ان الاسلوب انحدار الخطي البسيط اكثر دقة من الاخر، بالاضافة الى تحليل البيانات التاريخية للمؤسسة من عام 2015 إلى 2022 والتي أظهرت أداءً ماليًا جيدًا على العموم واستنادًا إلى نموذج الانحدار الخطي البسيط تم التنبؤ بزيادة المبيعات بنسبة 9.6% لعام 2023 تم استخدام هذا التوقع لتحديد احتياجات المؤسسة المالية لعام 2023 كما اظهر التحليل الى وجود علاقة طردية بين المبيعات وبعض بنود الميزانية، مما يدل على أن تغييرات المبيعات تؤثر بشكل مباشر على احتياجات المؤسسة المالية، وعلى العموم تظهر النتائج أن التنبؤ المالي يمكن أن يكون أداة قيمة للمؤسسة لتحسين تخطيطها المالي واتخاذ قرارات تمويلية جيدة.

خاتمة:

مما سبق يمكن القول ان التنبؤ المالي يُمكن الادارة المالية من توقع احتياجاتها التمويلية مسبقاً مما يمكنها من اتخاذ القرارات المالية السليمة و الرشيدة للمؤسسة على المدى القصير والطويل ، وتتنوع أساليب التنبؤ المالي باختلاف طبيعة البيانات المتاحة والأهداف المراد تحقيقها ويمكن تصنيفها بشكل عام الى نوعين رئيسيين الكمية والنوعية ، ومن المهم الإشارة الى ان فعالية التنبؤ المالي تعتمد بشكل كبير على جودة البيانات المتاحة وكفاءة الاساليب المستخدمة.

والى جانب ذلك تعد مصادر التمويل المختلفة ما بين داخلية و خارجية عنصر هاماً ومن الضروري ان تكون المؤسسة على دراية بجميع مصادر التمويل المتاحة لها حتى تتمكن من اختيار مصدر التمويل الامثل الذي يناسب احتياجاتها و ظروفها، فالتمويل السليم يساعد في تحقيق اهداف المؤسسة المالية وادارة احتياجاتها التمويلية بكفاءة.

نتائج الدراسة:

وقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- حققت المؤسسة أداءً مالياً جيداً على العموم خلال الفترة من 2015 إلى 2022 نظراً لحفاظها على ربحية ايجابية في معظم السنوات باستثناء عامين 2016 و 2017 شهدت انخفاضاً في الأرباح.
- من خلال نموذج الانحدار الخطي البسيط نتوقع أن تستمر المبيعات في الزيادة في المستقبل.
- قدم تحليل معامل الارتباط معلومات قيمة لفهم تأثير المبيعات على المؤسسة من خلال اظهار العلاقة طردية بين المبيعات و اغلب بنود الميزانية.
- أظهر استخدام كل من الانحدار الخطي البسيط ونسبة المئوية للمبيعات، كأسلوبين للتنبؤ المالي

يعتمدان على تحليل البيانات التاريخية ودراسة اتجاهاتها المستقبلية ، أن المؤسسة تواجه احتياجاً مالياً في عام 2023، وبالتالي، تسمح هذه النتائج بتحسين دقة تخطيط الاحتياجات المالية للمؤسسة.

- هناك اختلاف ملحوظ بين الأسلوبين في تحديد الاحتياج المالي بحيث يعد أسلوب الانحدار الخطي البسيط أكثر دقة من أسلوب النسبة المئوية للمبيعات.

- تم اقتراح 3 خيارات لتمويل الاحتياج المالي: التمويل الذاتي، القروض، أو بيع بعض الأصول غير ضرورية.

- استخدام التنبؤ المالي يساعد المؤسسة في اتخاذ خطوات استباقية لتغطية احتياجاتها المالية المستقبلية وتحديد حجم التمويل المطلوب مسبقاً واختيار مصادر التمويل المناسبة لتجنب المخاطر المالية للمؤسسة وتحقيقها التوازن المالي.

التوصيات و الاقتراحات:

- ينصح استخدام أساليب التنبؤ المالي لتحسين دقة التنبؤ بالاحتياجات المالية على المدى الطويل وعدم الاكتفاء بتحليل دورة الاستغلال فقط .

- ينصح باستخدام برامج المحاسبية الأكثر كفاءة التي تلبي احتياجات المؤسسة المالية المعقدة .

- وضع خطط طوارئ أكثر شمولاً لمواجهة التغيرات غير المتوقعة في السوق .

- ينصح بتنويع مصادر تمويل المؤسسة لتقليل الاعتماد على الأرباح المحتجزة كمصدر رئيسي للتمويل وأيضاً استفادة من مزايا مصادر التمويل الأخرى مثل القروض .

آفاق الدراسة:

- دور الذكاء الاصناعي في دقة التنبؤ المالي.

- تقييم تأثير التنبؤ على اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة.

- التنبؤ ودوره في تحقيق الاستقرار المالي للمؤسسة .

المراجع

قائمة المراجع:

• الكتب:

- 1) ابراهيم مسعود الفرجاني، اساسيات الادارة المالية، دار الكتب الوطنية، ط1، ليبيا، 2021.
- 2) باسم محمد الحميري، ادارة المبيعات المنهجية والتطبيق، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.
- 3) دريد آل شبيب، مبادئ الادارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 4) عبد الرحمن الاحمد العبيد، مبادئ التنبؤ الاداري، النشر العلمي والمطابع، المملكة العربية السعودية، 2004.
- 5) عبد العزيز النجار، اساسيات الادارة المالية، المكتب العربي الحديث، اسكندرية، 2007.
- 6) عبد العزيز عبد الرحيم سليمان، التمويل والادارة المالية، جامعة السودان المفتوحة، السودان، 2005.
- 7) عبد الغفار حنفي، اساسيات التمويل والادارة المالية، دار الجامعية، الاسكندرية، 2007.
- 8) عدنان تايه النعيمي، ارشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري، الاردن، 2008.
- 9) عدنان هاشمي السامرائي، الادارة المالية(المدخل كمي)، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2013.
- 10) فيصل محمود الشواورة، مبادئ الادارة المالية، دار المسيرة للنشر، ط1، عمان، 2013.
- 11) مبارك بن سليمان آل فواز، الاسواق المالية من منظور اسلامي، مركز النشر العلمي، ط1، جدة، 2010.

- 12) محمد صالح الحناوي، الادارة المالية والتمويل، دار الجامعية، بيروت، 1994.
- 13) محمد صالح بك، الاوراق التجارية، مطبعة جامعة فؤاد الاول، القاهرة.
- 14) محمد علي العامري، الادارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2007.
- 15) محمود جاسم الصميدعي، ردينة عثمان يوسف، ادارة المبيعات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2010.
- 16) مفلح محمد عقل، الادارة المالية و التحليل المالي، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.
- المجالات العلمية :
- 17) ايمان الشحات مصطفى، المعاملات المتعلقة بالاوراق التجارية بين الواقع العملي و الفقه الاسلامي، كلية العلوم والاداب بشرورة، قسم الدراسات الاسلامية، جامعة نجران.
- 18) جمال حامد، أساليب التنبؤ، العدد14، معهد العربي للتخطيط، الكويت، 2003.
- 19) زنانرة ريمة، العيد شريفة، مصادر التمويل في المؤسسة والعوامل المؤثرة فيه، مجلة المالية والاسواق، جامعة جيجل، المجلد10، العدد01، 2023.
- 20) زهواني رضا، وصيف فاتزة خير دين والآخرين، دور الادارة المالية في صنع القرارات المالية، مجلة العلوم الادارية والمالية، جامعة الوادي، المجلد01، العدد01، 2017.
- 21) فضيل دليو، تقنية دلفي: عملية معيارية واستشرافية متجددة، مجلة البحوث والدراسات الانسانية، جامعة صالح بوبنيدر، المجلد16، العدد02، 2022.
- 22) قادري رياض، بن بوزيان محمد، نماذج التنبؤ بالمبيعات دراسة حالة شركة ALGAL للألمنيوم، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة تلمسان، العدد15.

- (23) محمد كريم قروف، سليم العمرابي والآخرين، التنبؤ المالي كأداة لتحسين اداء المالية المؤسسة الاقتصادية ، مجلة في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة ام البواقي، المجلد 05، العدد 01، 2020.
- (24) منزل يمينه، صافة خيرة، الاوراق التجارية من التقليدية الى الالكترونية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة ابن خلدون، المجلد 15، العدد 01، 2022.

• الأطروحات والرسائل الجامعية

- (25) بن عوالي حنان، تطبيق الاساليب الحديثة لتقنيات التنبؤ بالمبيعات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة حسينة بن بوعلي، 2008.
- (26) بوسته رميصاء، التنبؤ بالتعثر المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، اطروحة دكتوراء، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التسيير، جامعة غرداية، 2017.
- (27) خميدة دليوم، أساليب التنبؤ -دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009.
- (28) زغاشو فاطمة الزهراء، اشكالية القروض المتعثرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، تخصص ادارة المالية، جامعة قسنطينة، 2014.
- (29) سعاد يحي، دور الاسواق المالية في التنمية الاقتصادية وآفاق تطويرها، اطروحة دكتوراء، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد الدولي، جامعة محمد خيضر، 2018.
- (30) شليق رابح، تثر الديون المتعثرة وانعكاساتها على السياسة الائتمان في المصارف التجارية الجزائرية، اطروحة الدكتوراء، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة غرداية، 2019.

- (31) عتروس سهيلة، مقارنة إحصائية وقياسية في تحسين جودة التنبؤ بالمبيعات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2014.
- (32) لقوقي فاتح، جودة نماذج السلاسل الزمنية الموسمية المختلطة SARIMA في التنبؤ بالمبيعات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير قسم علوم التسيير، قسم العلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.
- (33) محمد فتح الرحمن يس حسين، دور التخطيط المالي في تحسين الأداء المالي بالمنشآت الصناعية بمدينة الأبيض، رسالة ماجستير، تخصص: محاسبة، كلية الدراسات التجارية، قسم المحاسبة جامعة كردفان، سنة، 2016.
- مطبوعات ومحاضرات:
- (34) بلقلة براهيم، مطبوعة في تمويل المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي، 2021.
- (35) بن معزومحمد زكريا، نماذج التنبؤ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة عنابة، 2021.
- (36) جامعة ابن خلدون، مطبوعة في التمويل الخارجي المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم التسيير، تخصص ادرة المالية، تيارت، 2022.
- (37) راشيدة عزيزو، مطبوعة في المؤسسة والاسواق المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم التسيير، تخصص ادارة المالية، جامعة ابن خلدون، 2019.
- (38) رفيق زراولة ، محاضرات في ادارة الانتاج و العمليات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، 2016.
- (39) سمير اليارا، محاضرة في التنبؤ بالاحتياجات المالية، جامعة المستنصرية.

- (40) صالح بوعبد الله، تقنيات التنبؤ، كلية الاقتصاد، قسم العلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف.
- (41) علي عيشاوي، مطبوعة في تمويل المؤسسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية
- (42) عماد عبد الستار طه زيدان، تطبيق السلاسل الزمنية في التنبؤ، كلية الادب، جامعة كفر الشيخ، مصر، 2020.
- (43) قشام اسماعيل، محاضرة في العمليات البنكية وتمويل المؤسسات، كلية الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص الاقتصاد النقدي والبنكي، جامعة الجلفة، 2019.
- (44) محمود محمد الضابط، طرق واساليب التنبؤ بالمبيعات، المادة التدريبية، مركز الخبرات الادارية و المحاسبية.
- (45) مواعي بحرية، مطبوعة في تمويل المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة مستغانم، 2022.

• الملتقيات:

- (46) رايح بلعباس، فعالية التنبؤ باستخدام النماذج الاحصائية في اتخاذ القرارات، ملتقى الوطني حول صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، 2009.

• المواقع الالكترونية:

- (47) مجلة رابسا الالكترونية: 22، 2024/01/14:24،

<https://www.facebook.com/rabsamag/posts/635709416453767>

• مجلة أجنبية:

Vijendra, Financial Forecasting ,International Journal of Management and International Business Studies , Volume 4, Number 3,2014.

الملاحق

ملحق رقم 01

CCLS DE LAGHOUAT

ZONE INDUSTRIELLE BOUCHAKEUR WILAYA DE LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION:099103010043938

EDITION_DU:14/02/2024 14: 6

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2016			2015
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		180 001.00	146 906.79	33 094.21	83 121.33
Immobilisations corporelles					
Terrainsx		6 497 292.00		6 497 292.00	6 147 042.00
Bâtiments		216 117 217.68	94 243 494.60	121 873 723.08	113 031 249.20
Autres immobilisations corporelles		351 895 996.14	246 497 628.09	105 398 368.05	57 962 700.89
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		46 149 000.00		46 149 000.00	46 149 000.00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		335 000.00		335 000.00	335 000.00
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		621 174 506.82	340 888 029.48	280 286 477.34	223 708 113.42
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		35 836 653.68		35 836 653.68	29 655 056.69
Créances et emplois assimilés					
Clients		784 006 215.73		784 006 215.73	858 144 764.30
Autres débiteurs		156 907 346.23		156 907 346.23	294 453 895.52
Impôts et assimilés		10 900 000.00		10 900 000.00	10 900 000.00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		800 000.00		800 000.00	800 000.00
Trésorerie		24 505 672.57		24 505 672.57	72 812 230.34
TOTAL ACTIF COURANT		1 012 955 888.21		1 012 955 888.21	1 266 765 946.85
TOTAL GENERAL ACTIF		1 634 130 395.03	340 888 029.48	1 293 242 365.55	1 490 474 060.27

ملحق رقم 02

CCLS DE LAGHOUAT

ZONE INDUSTRIELLE BOUCHAKEUR WILAYA DE LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION:099103010043938

EDITION_DU:14/02/2024 14: 2

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2017			2016
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		180 001.00	164 500.00	15 501.00	33 094.21
Immobilisations corporelles					
Terrainsx		7 225 670.00		7 225 670.00	6 497 292.00
Bâtiments		216 117 217.68	98 666 392.94	117 450 824.74	121 873 723.08
Autres immobilisations corporelles		356 860 581.73	275 338 614.20	81 521 967.53	105 398 368.05
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		46 149 000.00		46 149 000.00	46 149 000.00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		335 000.00		335 000.00	335 000.00
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		626 867 470.41	374 169 507.14	252 697 963.27	280 286 477.34
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		39 727 645.79		39 727 645.79	35 836 653.68
Créances et emplois assimilés					
Clients		794 827 487.48		794 827 487.48	784 006 215.73
Autres débiteurs		195 866 116.23		195 866 116.23	156 907 346.23
Impôts et assimilés		10 900 000.00		10 900 000.00	10 900 000.00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		800 000.00		800 000.00	800 000.00
Trésorerie		17 795 342.58		17 795 342.58	24 505 672.57
TOTAL ACTIF COURANT		1 059 916 592.08		1 059 916 592.08	1 012 955 888.21
TOTAL GENERAL ACTIF		1 686 784 062.49	374 169 507.14	1 312 614 555.35	1 293 242 365.55

ملحق رقم 03

CCLS DE LAGHOUE

ZONE INDUSTRIELLE BOUCHAKEUR WILAYA DE LAGHOUE

N° D'IDENTIFICATION:099103010043938

EDITION_DU:14/02/2024 13:59

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		256 160.00	182 846.67	73 313.33	83 121.33
Immobilisations corporelles					
Terrainsx		6 147 042.00		6 147 042.00	6 147 042.00
Bâtiments		220 229 063.58	107 592 714.15	112 636 349.43	113 031 249.20
Autres immobilisations corporelles		362 444 026.53	323 644 300.40	38 799 726.13	57 962 700.89
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		46 149 000.00		46 149 000.00	46 149 000.00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		335 000.00		335 000.00	335 000.00
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		635 560 292.11	431 419 861.22	204 140 430.89	223 708 113.42
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		64 745 861.52		64 745 861.52	29 655 056.69
Créances et emplois assimilés					
Clients		844 417 457.64		844 417 457.64	858 144 764.30
Autres débiteurs		300 758 904.34		300 758 904.34	294 453 895.52
Impôts et assimilés		10 900 000.00		10 900 000.00	10 900 000.00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		800 000.00		800 000.00	800 000.00
Trésorerie		124 505 808.77		124 505 808.77	72 812 230.34
TOTAL ACTIF COURANT		1 346 128 032.27		1 346 128 032.27	1 266 765 946.85
TOTAL GENERAL ACTIF		1 981 688 324.38	431 419 861.22	1 550 268 463.16	1 490 474 060.27

ملحق رقم 04

CCLS DE LAGHOUAT

ZONE INDUSTRIELLE BOUCHAKEUR WILAYA DE LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION:099103010043938

EDITION_DU:14/02/2024 14: 4

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		256 160.00	190 154.67	66 005.33	62 197.33
Immobilisations corporelles					
Terrainsx		6 147 042.00		6 147 042.00	6 147 042.00
Bâtiments		202 896 034.78	107 697 807.91	95 198 226.87	102 481 088.19
Autres immobilisations corporelles		287 667 155.93	267 711 049.96	19 956 105.97	22 624 930.50
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		46 149 000.00		46 149 000.00	46 149 000.00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		335 000.00		335 000.00	335 000.00
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		543 450 392.71	375 599 012.54	167 851 380.17	177 799 258.02
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		47 708 408.47		47 708 408.47	36 523 930.17
Créances et emplois assimilés					
Clients		980 902 783.63		980 902 783.63	991 337 331.87
Autres débiteurs		351 932 407.11		351 932 407.11	326 120 351.17
Impôts et assimilés		10 900 000.00		10 900 000.00	10 900 000.00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		800 000.00		800 000.00	800 000.00
Trésorerie		97 075 239.70		97 075 239.70	98 718 251.57
TOTAL ACTIF COURANT		1 489 318 838.91		1 489 318 838.91	1 464 399 864.78
TOTAL GENERAL ACTIF		2 032 769 231.62	375 599 012.54	1 657 170 219.08	1 642 199 122.80

ملحق رقم 05

CCLS DE LAGHOUAT

ZONE INDUSTRIELLE BOUCHAKEUR WILAYA DE LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION:099103010043938

EDITION_DU:14/02/2024 13:46

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		256 160.00	197 770.67	58 389.33	62 197.33
Immobilisations corporelles					
Terrainsx		6 147 042.00		6 147 042.00	6 147 042.00
Bâtiments		213 791 984.06	115 031 252.45	98 760 731.61	102 481 088.19
Autres immobilisations corporelles		312 442 766.99	278 474 534.17	33 968 232.82	22 624 930.50
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		46 149 000.00		46 149 000.00	46 149 000.00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		335 000.00		335 000.00	335 000.00
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		579 121 953.05	393 703 557.29	185 418 395.76	177 799 258.02
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		97 585 802.93		97 585 802.93	36 523 930.17
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 048 655 684.60		1 048 655 684.60	991 337 331.87
Autres débiteurs		274 593 946.09		274 593 946.09	326 120 351.17
Impôts et assimilés		10 900 000.00		10 900 000.00	10 900 000.00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		800 000.00		800 000.00	800 000.00
Trésorerie		70 499 344.72		70 499 344.72	98 718 251.57
TOTAL ACTIF COURANT		1 503 034 778.34		1 503 034 778.34	1 464 399 864.78
TOTAL GENERAL ACTIF		2 082 156 731.39	393 703 557.29	1 688 453 174.10	1 642 199 122.80

ملحق رقم 06

CCLS DE LAGHOUAT

ZONE INDUSTRIELLE BOUCHAKEUR WILAYA DE LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION:099103010043938

EDITION_DU:14/02/2024 14: 7

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-44 830 940.65	89 363 072.75
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-802 696 936.98	-849 269 993.70
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-847 527 877.63	-759 906 920.95
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		2 215 381.94	1 374 827.14
Impôts (différés et provisionnés)		18 123 701.87	18 123 701.87
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		73 773 879.04	53 684 863.38
TOTAL II		94 112 962.85	73 183 392.39
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 502 387 729.15	1 497 168 754.04
Impôts		1 165 554.00	1 307 355.00
Autres dettes		543 099 064.73	670 352 428.10
Trésorerie passif		4 932.45	8 369 051.69
TOTAL III		2 046 657 280.33	2 177 197 588.83
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 293 242 365.55	1 490 474 060.27

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

CCLS DE LAGHOUAT

ZONE INDUSTRIELLE BOUCHAKEUR WILAYA DE LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION:099103010043938

ملحق رقم 07

EDITION_DU:14/02/2024 14: 1

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-17 720 079.56	-44 830 940.65
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-851 176 511.33	-802 696 936.98
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-868 896 590.89	-847 527 877.63
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 374 827.14	2 215 381.94
Impôts (différés et provisionnés)		18 123 701.87	18 123 701.87
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		63 810 381.27	73 773 879.04
TOTAL II		83 308 910.28	94 112 962.85
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 493 390 306.32	1 502 387 729.15
Impôts		1 203 834.52	1 165 554.00
Autres dettes		603 608 095.12	543 099 064.73
Trésorerie passif			4 932.45
TOTAL III		2 098 202 235.96	2 046 657 280.33
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 312 614 555.35	1 293 242 365.55

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ملحق رقم 08

CCLS DE LAGHOUAT

ZONE INDUSTRIELLE BOUCHAKEUR WILAYA DE LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION:099103010043938

EDITION_DU:14/02/2024 14:0

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		80 596 827.06	89 363 072.75
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-765 579 246.69	-849 269 993.70
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-684 982 419.63	-759 906 920.95
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 529 927.14	1 374 827.14
Impôts (différés et provisionnés)		18 123 701.87	18 123 701.87
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		50 760 436.69	53 684 863.38
TOTAL II		70 414 065.70	73 183 392.39
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 492 423 421.31	1 497 168 754.04
Impôts		1 593 308.00	1 307 355.00
Autres dettes		670 820 087.78	670 352 428.10
Trésorerie passif			8 369 051.69
TOTAL III		2 164 836 817.09	2 177 197 588.83
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 550 268 463.16	1 490 474 060.27

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ملحق رقم 09

CCLS DE LAGHOUAT

ZONE INDUSTRIELLE BOUCHAKEUR WILAYA DE LAGHOUAT

N° D'IDENTIFICATION:099103010043938

EDITION_DU:14/02/2024 14: 4

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		31 158 925.97	24 012 600.21
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-585 091 316.50	-567 348 865.29
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-553 932 390.53	-543 336 265.08
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			465 281.48
Impôts (différés et provisionnés)		18 123 701.87	18 123 701.87
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		19 236 910.04	830 051.72
TOTAL II		37 360 611.91	19 419 035.07
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 471 033 745.10	1 479 576 890.85
Impôts		1 992 870.00	
Autres dettes		700 715 382.60	686 539 461.96
Trésorerie passif			
TOTAL III		2 173 741 997.70	2 166 116 352.81
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 657 170 219.08	1 642 199 122.80

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ملحق رقم 10

CCLS DE LAGHOUE

ZONE INDUSTRIELLE BOUHAKEUR WILAYA DE LAGHOUE

N° D'IDENTIFICATION:099103010043938

EDITION_DU:14/02/2024 13:47

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		6 212 823.99	24 012 600.21
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-529 303 911.63	-567 348 865.29
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-523 091 087.64	-543 336 265.08
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			465 281.48
Impôts (différés et provisionnés)		18 123 701.87	18 123 701.87
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			830 051.72
TOTAL II		18 123 701.87	19 419 035.07
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 551 824 451.78	1 479 576 890.85
Impôts			
Autres dettes		641 596 108.09	686 539 461.96
Trésorerie passif			
TOTAL III		2 193 420 559.87	2 166 116 352.81
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 688 453 174.10	1 642 199 122.80

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés